



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة وهران 2\_

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز

لدى عينة من طلبة الجامعة بوههران

من إعداد الطالبتين:

. بن زهرة جميلة . درقام حليلة

لجنة المناقشة:

الأستاذ: أ. مكي أحمد جامعة وهران 2 محمد بن أحمد رئيسا

الأستاذة: د. حمري صارة جامعة وهران 2 محمد بن أحمد مشرفة

الأستاذة: د. غيات حياة جامعة وهران 2 محمد بن أحمد مناقشة

السنة الجامعية 2019/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





# الأهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على خير البرية محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد:

أهدي هذا العمل المتواضع وبعد:

إلى من ربنتي ولونت دربي ،شمعة حياتي التي لطالما رافقتني دعائها وكانت لي خير مرشد في أيامي الصعبة يا سر وجودي ... أُمي الحبيبة الغالية أطال الله بعمرِك.

إلى من عمل في سبيل تعلمي ...من أحمل اسمه بكل افتخار أدامك الله لي سنداً وعمراً يا أباي

إلى ظلي الذي خلته لن يتخلى عني إلا أن الأقدار تأتي على غير هوانا وليس لنا إلا الرضا بقضاء الله وقدره .. إلى روح جدي الغالي جعل الله قبرك روضة من رياض الجنة.

إلى عائلتي الصغيرة والكبيرة أدامكم الله وحفظكم.

إلى زوجي الحبيب الذي لازمني بالدعم والمساندة جزاك الله عني كل خير

إلى كل الصديقات ومن ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل المتواضع شكراً لكم جميعاً.

إلى رفيقتي في هذا البحث المتواضع المشاكسة صاحبة القلب الطيب "جميلة" أشكر الصدف التي جمعتنا سوياً.

إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد لكم مني خالص الشكر .

حليمة



# الشكر والعرفان

" الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَلَمْهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (1) وَيَخْلُقُ مَا يَلْتَمِسُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْعَدِيمُ (2).

سورة سبأ الآية (2)

نشكر الله أن وفقنا لإنجاز هذا العمل وعلى منحنا الصبر والقوة لإتمامه.

نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الكبير إلى كل أساتذة علم النفس وأخص بالذكر أساتذتي في علم

النفس المدرسي، وأتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان والتقدير إلى أساتذتي الفاضلة والمشرفة

على هذا العمل والتي حفرتنا ولم تتهاون يوماً عن نصحننا وإرشادنا وتقديم التوجيهات ويد العون لنا

الأستاذة "حمري صرارة" حفظك الله وأطال في عمرك.

ولا أنسى بالذكر عمال الإدارة وعمال المكتبة على رأسهم "حسين مصطفى" لكم منا كل الاحترام

والامتنان على مساهماتكم معنا وفقكم الله ورزقكم الصحة والعافية .

وإلى كل من ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد جزاكم الله عنا كل خير.

شكراً لكم جميعاً ولكم منا ألف تحية وتقدير.



قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
أ- ب	الإهداء
ت	الشكر و العرفان
ث-ج	فهرس المحتويات
خ-د	قائمة الجداول
ذ	ملخص الدراسة
1 - 2	مقدمة
	الجانب النظري
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
5-6	1. الإشكالية
6	2. الفرضيات
7	3. أسباب اختيار الموضوع
7	4. أهمية الدراسة
7	5. أهداف الدراسة
8-9	6. التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة
9 - 15	7_ الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية
17	تمهيد
18	1. تعريف الاتجاهات

18	2. وظائف الاتجاهات
20- 19	3. تعريفات الهجرة غير الشرعية
22- 21	4. أنواع الهجرة غير الشرعية
23	5. النظريات المفسرة للهجرة غير الشرعية
26	6. أبعاد الهجرة غير الشرعية
30- 26	7. أسباب الهجرة غير الشرعية
34 - 31	8. آثار الهجرة غير الشرعية
37 - 34	10. طرق مكافحة الهجرة غير شرعية
37	خلاصة
	الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز
39	تمهيد
39	1. تعريف الدافعية
40 - 39	2. بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية
41	3. أنواع الدافعية
43 - 42	4. أهمية الدافعية في الحياة
44 - 43	5. دافعية الإنجاز
45	6_ أنواع دافعية الانجاز
46	7. مكونات دافع الإنجاز
47 - 46	8. خصائص الأفراد من ذوي دافعية الانجاز العالية والامتدنية
53 - 48	10. نظريات دافعية الإنجاز

53	خلاصة
	الجانب التطبيقي
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
56	تمهيد
62 - 56	1_ الدراسة الاستطلاعية
70 - 62	2. الدراسة الأساسية
	الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة
72	تمهيد
76 - 72	عرض نتائج الدراسة
79 - 76	مناقشة وتحليل نتائج الدراسة
79	خلاصة
80	خاتمة
81	توصيات
86 - 82	المراجع
89 - 88	الملاحق



قائمة الجداول:

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	النمطان الأساسيان من الأفراد في دافعية الانجاز	51
02	توزيع العينة لدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	57
03	الصدق التمييزي لمقياس الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية	59
04	نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية	60
05	الصدق التمييزي لمقياس الدافعية للانجاز	61
06	نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس دافعية الانجاز	62
07	توزيع العينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	63
08	توزيع العينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى الدراسي	63
09	توزيع العينة الدراسة الأساسية حسب مستوى التخصص	64
10	توزيع العينة الدراسة الأساسية حسب متغير مهنة الأب	64
11	توزيع العينة الدراسة الأساسية حسب متغير مهنة الأم	65
12	توزيع العينة الدراسة الأساسية حسب مستوى تعليم الأم	66
13	توزيع العينة الدراسة الأساسية حسب مستوى تعليم الأب	67
14	أبعاد و فقرات مقياس الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية	68
15	أبعاد وفقرات مقياس الدافعية للانجاز	69

72	قيم معامل الارتباط بين الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية بأبعاده، والدافعية الانجاز بأبعاده	16
74	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين الجنسين على أبعاد الاستبيان	17
75	نتائج اختبار "ت" لتوضيح الفروق في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية على أبعاد الاستبيان	18

### قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	هرم ماسلو للحاجات	29

## ملخص الدراسة:

تناولت دراستنا : الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة.

شملت عينة الدراسة (100) طالب وطالبة من جامعة وهران 2 محمد بن أحمد وجامعة وهران 1، طبق عليهم مقياس الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية ومقياس الدافعية للانجاز من إعداد عبد اللطيف محمد خليفة (2000)، اعتمد الدراسة على المنهج الوصفي الملائم لمثل هذه الدراسات.

وبعد أن تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين وجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة أظهرت النتائج ما يلي .

1\_ وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين بعد المسؤولية من مقياس الدافعية للانجاز ومقياس

الهجرة غير الشرعية بأبعاده (معرفي، وجداني انفعالي، سلوكي)

2\_ وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين بعد السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع

من مقياس الدافعية للانجاز ومقياس الاتجاه الهجرة غير الشرعية بأبعاد (معرفي، وجداني انفعالي

،سلوكي)

3\_ عدم وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين بعد المثابرة والشعور بأهمية الزمن والتخطيط

للمستقبل من مقياس الدافعية للانجاز ومقياس الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية بأبعاده الثلاث.

4\_ عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.

5\_ وجود فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير

الجنس لصالح الذكور

## مقدمة:

تعد الهجرة من عوامل النمو السكاني وهي ظاهرة قديمة لها أبعاد اقتصادية، سياسية، اجتماعية، كذلك نفسية، وأمنية، والوجهة تكون عادة نحو الأماكن التي تحوي فرص عمل، وكثافتها السكانية تكون قليلة.

والهجرة في حد ذاتها ظاهرة ليست بالحديثة بل هي قديمة قدم الإنسان، فكثيرا ما كان يتحرك الناس من مكان إلى آخر، بغية الحصول على الموارد أو الهروب من تهديدات الكوارث الطبيعية أو الأعداء المجاورين لهم.

إن ظاهرة الهجرة غير الشرعية مست العديد من دول العالم، سواء على الصعيد الداخلي أم الدولي والجزائر كغيرها من دول العالم الثالث، عرفت هي الأخرى بروز لهذه الظاهرة رغم المجهودات التي بذلتها في سبيل الحراسة المحكمة لحدودها، ومع ذلك فإن للجزائر عدة منافذ واختراقات استغلت لغرض الهجرة غير الشرعية لطبيعة الرقعة الجغرافية والموقع الاستراتيجي الذي تحتله، والأوضاع التي يعيشها سكانها يشجع أفرادها على الهجرة، والبحث عن مناطق أكثر أمنا للعيش، وممارسة نشاطهم لخدمة أنفسهم والإنسانية.

إن من الأسباب المهمة والرئيسية لظاهرة الهجرة إلى الخارج زيادة الأعباء الضغوط النفسية التي يتعرض لها الشباب، مما قد يؤدي بهم إلى التفكير في الهجرة كمحاولة منه لتفادي هذه الأعباء، وتكوين اتجاهات تتوافق والخلفية التي يكونها هؤلاء الشباب عن الظاهرة في حد ذاتها.

وتتخذ الهجرة غير الشرعية عدة تجليات بالنسبة للفرد أو حتى محيطه مما قد يؤثر في تكوينه النفسي ومنها مستوى دافعيته للإنجاز وسعيه نحو تحقيق التفوق، والتي من الممكن أن تتخذ شكلين أحدهما يدعم الدافعية نحو العمل الدراسي بالتغلب على الفشل لتحقيق التقدم والنجاح والتي في الغالب تصاحبها حالة من السرور والفخر، واتجاه آخر سلبي يتسم بتدني المثابرة والفشل بالمقارنة مع أقرانه، مما قد ينجم عنه عدم الرضا ، والفشل في الحياة الاجتماعي والدراسية.

انطلاقا من هذا أردنا في بحثنا هذا تقصي العلاقة بين الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية ودافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة.

وينقسم البحث الحالي إلى جانبين: الجانب النظري والذي يظم ثلاث فصول:

. الجانب النظري : و تضمن

**الفصل الأول:** ويظم الإطار العام للدراسة والذي يحتوي على الإشكالية، الفرضيات، أسباب البحث ، أهمية البحث، أهداف البحث ، والتحديد الإجرائي لمفاهيم والدراسات السابقة.

**الفصل الثاني:** ويظم الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية ،حيث بدئنا الفصل بتمهيد ثم تعريف الاتجاه، أنواع ومكونات الاتجاه، تعريف الهجرة غير الشرعية، أسبابها وأشكالها، الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية وفي الأخير طرق التصدي للهجرة غير الشرعية وختمنا الفصل بخلاصة.

. **الفصل الثالث:** يتمثل في دافعية الانجاز ، وبدأنا الفصل بتمهيد ثم تكلمنا عن مفهوم وأنواع ومكونات بالإضافة إلى نظريات الدافعية الانجاز وانهينا الفصل بخلاصة.

**أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقسمناه إلى فصلين:**

**الفصل الرابع:** يتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة، و يحتوي على: تمهيد، الدراسة الاستطلاعية أيضا الدراسة الأساسية.

. **الفصل الخامس:** عرض ومناقشة نتائج الدراسة

يحتوي على تمهيد، عرض نتائج الدراسة، مناقشة وتحليل نتائج الدراسة بالإضافة إلى خلاصة الفصل.

خاتمة و قائمة المراجع و الملاحق.

# الجانب النظري

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة

7- الدراسات السابقة

## الإشكالية:

تعد الهجرة غير الشرعية ظاهرة عالمية موجودة في كثير من دول العالم خاصة المتقدمة منها، لكن بالنسبة للهجرة نحو أوروبا أصبحت إحدى القضايا المزعجة التي تحظى باهتمام كبير في السنوات الأخيرة.

ورغم ذلك ينظر كثير من الشباب إلى ظاهرة الهجرة غير الشرعية على أنها حق مكتسب ، وعن طريقها يتمكن من الخروج والهروب من شبح البطالة، الذي أصبح يطاردهم، الناتج عن قلة فرص العمل أملا منهم في تحسين أحوالهم المعيشية.

مما يشجع الفرد على الهجرة هي البحث عن مناطق أكثر أمنا للعيش وممارسة نشاطه وخدمة الإنسانية، ولكن ليس معنى ذلك أن يلقي الإنسان بنفسه إلى التهلكة كما يحدث للشباب الذين لقوا مصرعهم أثناء رحلات الموت، ودائما الضحية في الهجرة غير الشرعية هم الشباب وذويهم وان كانت تتركز سابقا بصورة اكبر عند الذكور غير أنها اليوم تجلب إليها فئات أخرى هم الإناث وحتى الأطفال.

وفي الوقت الراهن يلاحظ أن الهجرة غير المشروعة ازدادت بدرجة كبيرة، وفاقت معدلات ما كانت عليه في فترات زمنية سابقة ويعود ذلك إلى ما شهدته المنطقة العربية من حروب واضطرابات ما أسهم في ارتفاع معدلات الهجرة غير المشروعة ونسب عالية لم تكن بهذا المستوى من قبل (احمد عبد العزيز الأصفر اللحام، 2016؛ص92).

وهذا ما ولد لدى الفرد ما يعرف بالاتجاه باعتباره استعداد نفسي وتهيئ عقلي وعصبي يؤدي بالفرد إلى استجابات سلوكية نحو أوضاع أو أفكار أو أشياء كاتجاهه نحو الهجرة غير الشرعية، التي لا يمكن أن تتم دون الاستعداد النفسي واستجاباته السلبية أو الايجابية نحو الهجرة خارج الوطن.

وتحدد طبيعة هذه الاتجاهات كيفية وطبيعة سلوك الفرد نحو الهجرة غير الشرعية، سواء بالقبول أو الرفض أو الإقبال وبالأحجام .(شريف علي عبد الحسن، 2018؛2080)

وهذه الأخيرة قد تترك عدة آثار على بنية الفرد وتكوينه الذاتي، ومن أبرز الانعكاسات السلبية أو الايجابية للهجرة غير الشرعية على الدافعية للإنجاز خاصة لدى الطلبة، فالدافعية للإنجاز وفق



"أتكسون" هي استعداد ثابت في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف معين يترتب عليه درجة معينة من الإشباع. (ساسي سفيان، 2016؛ ص 82).

من هنا نرى أن الاهتمام بدرجة كبيرة بالاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية، يستدعي منا الاهتمام بالعنصر البشري وما يسهم في تكوينه من حاجات ودوافع خاصة لدى فئة الطلبة والمتمدرسين والذين يشكلون العنصر الأساسي وركيزة البلد، ومدى تأثير كل هذا وسعيه في سعيه نحو العمل والتفوق والتميز (سمية هادف، 2017؛ ص 12).

على ضوء ما سبق نطرح التساؤلات التالي:

. هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية والدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة؟

. هل توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس؟

. هل توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس؟

## 2- فرضيات الدراسة :

### الفرضية الأولى:

توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية والدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة.

### الفرضية الثانية:

توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.

### الفرضية الثالثة:

توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.

### 3-أسباب اختيار الموضوع:

. قلة دراسات في هذا الموضوع المتمثل في الهجرة غير الشرعية على حد علم الباحثين، ورغبة منا في إثراء الموضوع لما له من أهمية كبيرة .

. انتشار الفكرة في أوساط الشباب وحتى الجامعيين منهم.

. اكتساح الظاهرة للعديد من العائلات الجزائرية وأصبح قلق العائلات واضحا في خوض أحد أبنائها التجربة خاصة فيما يعرف بقوارب الموت.

### 4-أهمية الدراسة:

. تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء في تسليط الضوء على واحدة من أبرز القضايا المعاصرة المتمثلة في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية ،محاولين البحث في خلفية إحدى العوامل التي تشكل مسرعا ومثبطا مهم في النجاح الأكاديمي لدى طلبة ،وهي دافعية الانجاز ،كمدخل لتحليل هذه الظاهرة متسارعة النمو بالأخص في الجزائر والتي أصبحت في السنوات الأخيرة بوابة هامة للهجرة.

. البحث في خلفيات الهجرة غير الشرعية في شقها النفسي المتمثل في الاتجاه نحوها .

. تقديم إضافات علمية في مجال البحوث النفسية والتربوية والمرتبطة بمتغيرات الدراسة.

### 5-أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف البحث كالآتي:

\_ إلقاء الضوء على الهجرة غير شرعية من منظور الطلبة ومدى تهيئهم النفسي والعقلي كدافع لخوض مثل هذه المخاطرة.

\_ تقصي العلاقة بين الاتجاه نحو الهجرة غير شرعية و الدافعية للانجاز ومحاولة تسليط الضوء عليها لمعرفة مسارها و طبيعتها.

\_ تقصي الفروق في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعة و وفقا لمتغير الجنس.

\_ تقصي الفروق في دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس.

## 6-التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

.الاتجاه:

هو مجموعة استجابات الفرد بالرفض أو القبول إزاء قضية أو موضوع جدلي معين، أي أن الاتجاه هو تعبير عن المواقف أو الاعتقاد (محمد السيد علي، 2011، 39).

.الهجرة:

تستعمل عادة للإشارة إلى جميع التحركات مع الافتراض الضمني أنه سيترتب عنها تغيير في الإقامة أو المسكن.

تعتبر الهجرة هي الاغتراب أو الخروج من أرض إلى أخرى أو الانتقال من أرض إلى أخرى سعياً وراء الرزق، كما تعني حركة الانتقال فردياً كان أم جماعياً من موقع إلى آخر بحثاً عن وضع أفضل اجتماعياً كان أم اقتصادياً أم سياسياً، فالهجرة هي عملية انتقال أو تغيير لفرد أو جماعة من منطقة اعتادوا الإقامة فيها إلى منطقة أخرى سواء داخل حدود بلد واحد أو منطقة أخرى خارج حدود البلد وقد تتم هذه العملية بإرادة الفرد أو الجماعة أو بغير إرادتهم وإنما باضطرارهم إلى ذلك. (موساوي أحمد، 2019، 16).

.الاتجاه نحو الهجرة :

هو مدى استعداد الفرد وتهيؤه النفسي للهجرة، أو استجابة الأفراد سلبياً أو إيجابياً للهجرة خارج الوطن وتحدد طبيعة هذه الاتجاهات كيفية سلوك الناس نحو الهجرة، سواء بالقبول أو الرفض أو الأحجام.

.الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية:

تعرفه الباحثان: على أنه مدى استعداد الطالب وتهيؤه النفسي والعقلي للهجرة خارج الوطن إلى بلاد أخرى بغرض الاستقرار والبحث عن الراحة النفسية وهذا بالطرق غير الشرعية التي يلجأ إليها العديد من الشباب، و يحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص مقياس الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية.

## الدافعية:

الدافعية هي سمة تفاعلية في الشخصية تعني رغبة الفرد في الإتقان والامتنياز في تحقيق المهام التي يقوم بها (بن الصالح نسيمه، بكرأوي نجاه، 2018، 15).

## دافعية الانجاز:

الرغبة أو الاستعداد للقيام بعمل معين بأسرع وأحسن ما يمكن و يحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من مقياس الدافعية للانجاز (عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000).

## . الطالب الجامعي:

هو المتلقي أو المرسل إليه الذي يسعى الكل من الأستاذ وواضع البرنامج إلى مخاطبته والتأثير فيه باتجاه معين وفي زمن محدد وبكيفية مرسومة بغية تحقيق أهداف مقصودة .

ويعد الطالب الجامعي أحد مدخلات إدارة البيئة للتعليم والتعلم بل هو أهم التدخلات العلمية التربوية فبدون الطالب لن يكون هناك فضل أو تعلم .(فلوح احمد، 2018؛ 62).

## 7- الدراسات السابقة:

### 7-1-الدراسات الخاصة بالاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية:

للحجرة الغير شرعية مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع نذكر بعضها كالتالي:

### دراسة الزهري(2006):

من بين أهداف الدراسة تعرف اتجاهات شباب حول الهجرة لأوروبا والعوامل التي تدفع الشباب للهجرة وقد شملت عينة دراسة (154) شابا من محافظة الإسكندرية، و(278) شابا من محافظة الشرقية، في مصر ،وقد تراوحت أعمارهم ما بين ( 18. 40)سنة، وقد استخدم مقياس جاهز لقياس الاتجاهات نحو

الهجرة، وقد أشارت النتائج إلى أن غالبية الشباب لديهم اتجاهات إيجابية نحو الهجرة (زهري، 2006؛ 44).

#### دراسة مصطفى (2007):

من بين أهداف الدراسة التعرف على اتجاهات الشباب الأكراد حول الهجرة خارج البلاد، وقد بلغت عينة (330) شابا من داخل محافظة أربيل في شمال العراق، ومن كلا الجنسين في (ذكور، إناث) والمحصورة أعمارهم ما بين ( 18. 30)، من العاملين والعاطلين ومن مستويات مختلفة من تحصيل الدراسي، ومن المتزوجين والعزاب وقد استخدم مقياس الاتجاه نحو الهجرة، الذي أعده الباحث واستخدم الأساليب الإحصائية منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط " بارسون " وأسفرت النتائج بأن شباب لديهم اتجاه إيجابي نسبيا نحو الهجرة إلى خارج العراق، وأنه ليس هناك فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الاتجاه نحو الهجرة. ( خولة عبد الرحيم غنيمات، عبير راشد عليّ، 2011، 521)

#### دراسة عزوز (2008):

من بين أهداف دراسة على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الهجرة الخارجية، وشملت عينة الدراسة (180) طالبا وطالبة من جامعة باتنة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية وتم استخدام مقياس الاتجاه نحو الهجرة، من إعداد باحث وقد أشارت نتائج أن عينة البحث لها اتجاهات إيجابية نحو الهجرة إلى خارج الجزائر، وأن هناك فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الاتجاه نحو الهجرة لصالح الذكور. (عزوز، 2008؛ 190)

## 2-7- الدراسات السابقة الخاصة بالدافعية للانجاز:

- دراسات سابقة لدافعية الانجاز:

دراسات عربية:

الدافعية هي الأخرى كانت محط اهتمام الباحثين، وسنعرض البعض منها فيما يلي:

دراسة مصطفى تركي (1988): والتي تهدف إلى تحديد معالم الدافعية للانجاز في المجتمع العربي ،

حيث تم إلقاء الضوء على الفروق بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة الكويتية في الدافعية للانجاز

في موقف محايد وموقف منافسة في الثقافة العربية .

وتكونت عينة الدراسة من 32 طالبا و 53 طالبة ، ممن يدرسون بجامعة الكويت بلغ متوسط أعمارهم

20 سنة وتم تطبيق اختبار مهر ينان لدافعية الانجاز ، في مكان ووقت المحاضرة في ضوء تقسيم

أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات :

\_ المجموعة الأولى: طلاب فقط.

\_ المجموعة الثانية: طالبات فقط .

\_ المجموعة الثالثة: مختلطة (طلاب وطالبات) .

وتم تطبيق الاختبار على كل مجموعة في الموقف المحايد ، ثم بعد شهر ونصف في موقف المنافسة

وقد وضع الباحث تعليمات محددة لكل من موقفين ، وكشفت نتائج الدراسة على ما يلي :

\_ لا توجد فروق بين ذكور والإناث في دافعية الانجاز في الاختلاط أو دون اختلاط .

\_ لم تتأثر درجات الذكور والإناث بموقف الإثارة والمنافسة.

\_ يتبين أن متوسط درجات الذكور والإناث في الثقافة العربية، أقل من درجات الذكور والإناث في الثقافة الأمريكية والانجليزية .

**دراسة سيد الطواب ( 1990):** بعنوان أثر تفاعل مستوى دافعية الانجاز والذكاء والجنس على

التحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة، تألفت عينة الدراسة من

(140) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة الإمارات المتحدة، استخدم في هذه الدراسة

اختبار الدافعية للانجاز للأطفال والراشدين لهيرمانز ترجمة فاروق عبد الفتاح موسى ، واختبار الذكاء

من إعداد احمد زكي صالح، توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الطلاب تبعاً لمتغير

الجنس في دافعية الانجاز الدراسي أو الذكاء، كما توصلت إلى أن لدافعية الانجاز بمسويها (المرتفع

والمنخفض) أثر رئيس بالنسبة للتحصيل الدراسي حيث أن الفروق في درجات التحصيل الدراسي كانت

لصالح الطلبة ذوي دافعية الانجاز المرتفعة، كما تم الكشف عن وجود علاقة ارتباط ايجابية قوية بين

درجات التحصيل الدراسي ودافعية الانجاز الدراسي قبل وبعد عزل عامل الذكاء لدى كل من الطلاب

والطالبات والعينة الكلية. (أمل الأحمد، 2017، 23)

**دراسة نبيل الفحل ( 1999):** بعنوان دافعية الانجاز دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين في

التحصيل الدراسي في الصف الأول ثانوي تكونت عينة الدراسة من 60 طالب ( 30 طالبا من

المتفوقين \_ و30 طالبة من العاديين)

استخدم الباحث استمارة جمع البيانات العامة، واختبار الدافعية للانجاز.

أوضحت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المتفوقين ومتوسط درجات

المتفوقات على مقياس دافعية الانجاز لصالح المتفوقين ،كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة

إحصائية بين متوسط درجات الطلاب العاديين في التحصيل الدراسي ومتوسط درجات الطالبات

العاديات على مقياس دافعية الانجاز ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات المتفوقات ومتوسط درجات الطالبات العاديات في التحصيل الدراسي. (خولة عبد الرحيم غنيمات وعبير راشد عليما، 2011، 522)

دراسة آمنة عبد الله ( 1999): بعنوان دراسة دافعية الإنجاز، تطورها وتباينها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "والتي أجرتها على عينة من التلاميذ، قدرت ب ( 400 تلميذ وتلميذة) في الصف الابتدائي واستخدمت الباحثة مقياس خاص بدافعية الانجاز واستمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة الخاصة بالمجال الدراسي وأسئلة خاصة بالجانب الاجتماعي وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

\_ وجود فروق دالة إحصائية في متغيرات دافعية الانجاز دالة إحصائية في متغيرات دافعية الانجاز بين الذكور والإناث.

\_ كما وجدت علاقة ارتباطية بين نتائج التحصيل الدراسي وبين متغيرات دافعية الانجاز. (سهل فريدة، 2009، 17).

دراسة رفقة خليف سالم ( 2008 ) بعنوان " علاقة فاعلية الذات والفرع الاكاديمي بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف علاقة فاعلية الذات والفرع الاكاديمي بدافع الانجاز الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من ( 200 ) طالبة ممن درست في أحد الفرعين العلمي أو الأدبي واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس فاعلية الذات ومقياس دافع الانجاز الدراسي، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

\_ معظم أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى مرتفع من فاعلية الذات.



\_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الانجاز الدراسي لدى عينة الدراسة.

(سميرة بورزق، 2014، 13).

دراسة قادوري خليفة ( 2012 ) بعنوان " الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية حاسي خليفة ولاية الوادي " .

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوجيه الدراسي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمختلف التخصصات الموجودة في ثانوية هواري بومدين، وتكونت عينة الدراسة من (160) تلميذ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت أدوات الدراسة على استبيان الرضا عن التوجيه الدراسي من إعداد الباحث ومقياس الدافعية للانجاز من إعداد "الكتاني"، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

\_ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه والدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

\_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للانجاز لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. (سميرة بورزق، 2014، 13).

دراسات أجنبية :

- دراسة كوردينو ، سلاني ( 2000 ) هدفت الدراسة إلى تعرف علي طبيعة العلاقة بين دافعية الانجاز والصحة النفسية لدى مجموعة من الطلاب المراهقين بالمدارس الثانوية ، بالإضافة إلى مدى اختلاف دافعية الانجاز باختلاف النوع ، وكذلك العلاقة بين دافعية الانجاز وتقدير الذات ، وتكونت عينة الدراسة من (123) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية منهم ( 55 ) طالبا و (68) طالبة . واشتملت الدراسة على الأدوات التالية مقياس دافعية الانجاز ل مايرز ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

\_وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين دافعية الانجاز وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

\_عدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز ( سميرة بورزق، 2014، 15).

## الفصل الأول: الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية

. تمهيد

1. . تعريف الاتجاه

2. . وظائف الاتجاه

3. . تعريف الهجرة غير الشرعية

4. . أنواع الهجرة غير الشرعية

5. . النظريات المفسرة للهجرة

6. . أبعاد الهجرة غير الشرعية

7. . أسباب الهجرة غير الشرعية

8. . آثار الهجرة غير الشرعية

9. . طرق مكافحة الهجرة غير الشرعية

. خاتمة

تمهيد:

للاتجاه العديد من التعريفات والوظائف كونه يعبر عن الذات ويدخل في طبيعة تكيف الفرد مع مجتمعه ويمس جانبه المعرفي أيضا، وسنطرق إليه فيما يلي:

## 1 تعريف الاتجاه:

الاتجاه: كما يعرفه " كرسن " تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.

كما يعرفه " روكتش " بأنه تنظيم ثابت نسبيا من المعتقدات حول موضوع نوعي، وموقف معين فيزيقي أو اجتماعي عياني مجرد يؤدي بصاحبه إلى أن يستجيب بأسلوب تفضيلي (بوساحة عزوز، 2008، 50)

وقد عرف "ألبرت " الاتجاه بأنه حالة من التهيؤ العقلي والعصبي، متعلم ، نحو أشخاص أو أشياء أو مواقف أو موضوعات في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة، وعند معرفة الاتجاه يمكن التنبؤ بتصرفات الفرد.

ويعرف "فاوود بيتي، وكاسبو " (1980) بأن الاتجاه عام ويتضمن مشاعر ايجابية أو سلبية ثابتة حيال شخص أو شيء أو قضية.(خليل ميخائيل معوض 2011؛ 95)

أما يوسف ميخائيل ( 1973 ) فيذكر أ، الاتجاه هو استجابة قبول أو رفض لفكرة أو لموضوع أو لموقف.

وبكر جابر عبد الحميد عرفه كميل عند الفرد لتقويم شيء أو رمز له بطريقة معينة، ويتم التقويم بخلع صفات يمكن أن توضح على مقياس مدرج طرفيه مرغوب فيه وغير مرغوب فيه.(زينب عبد الحفيظ فرغلي، 2002؛ 14)

## 2- وظائف الاتجاه:

تقوم الاتجاهات بالوظائف التالية:

### 2-1- الوظيفة التكيفية:

وتمكن هذه الوظيفة الفرد من تحقيق أهدافه المرغوبة، وتجنب أهدافه الغير مرغوبة، وذلك من خلال التواجد مع الأفراد الذين لديهم نفس الاتجاهات الخاصة به، وهذا بدوره يزيد من رضاه ويجنبه الألم أو العقاب.

### 2-2- الوظيفة المعرفية:

وتتعلق هذه الوظيفة بإدراك الفرد لبيئته الاجتماعية والطبيعية والذي من شأنه أن يجعل العالم من حوله أكثر تألقاً وتعلقاً.

### 2-3- وظيفة التعبير عن الذات:

وتتعلق هذه الوظيفة بحاجة الفرد لإخبار الآخرين عن نفسه ومعرفة ذاته أي الوعي بما يعتقد ويحس به (الوعي بالذات).

### 2-4- وظيفة الدفاع عن الذات:

أي أن اتجاهات الفرد تحميه من نفسه ومن الآخرين، فالفرد يؤنب نفسه إذا ارتكب ذنباً، وقد يعزى فشله.(حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 2015؛ 63)

### 3\_تعريف الهجرة غير الشرعية:

#### 3-1--تعريف الهجرة:

هناك تعريفات متعددة نذكر منها:

**التعريف اللغوي:** جاء في ( المنجد: د،ت : 588) هجر هجرا وهجرانا أي صرمه وقطعه، وورد في المعجم الوسيط، 2004، 973) أيضا أن المهاجر هو من ترك وطنه، والمهجر هو المكان الذي يهاجر إليه أو منه، والهجرة تعني الخروج من أرض إلى آخر، وانتقال الأفراد من مكان إلى آخر، سعيًا وراء الرزق أو العلاج، أو طلب العلم. ( زكي رمزي مرتجى، 2017، 45)

أيضا جاء في لسان العرب لابن منصور، وتاج العروس لزييد مادة(هجر) الهجر ضد الوصل هجرة بهجرة هجرا، وهجراتا وهما يهتجران، ويتهاجران والاسم في الحديث (لا هجر بعد ثلاثة). (مجدي أحمد محمد عبد الله، 2013؛ 12)

#### • التعريف الاصطلاحي:

هي حركة سكانية أو انتقال أفراد بصورة دائمة أو مؤقتة، إلى الأماكن التي تتوفر فيها سبل العيش، وقد تكون الأماكن خارج حدود هذا البلد وتتم إجمالا بإرادة الفرد أو الجماعة ، أو بغير إرادتهم بل إنما اضطرارهم إلى ذلك.

وأيضا هي ليست مجرد نقلة جسدية من مكان إلى آخر، وإنما هي موقف عقلي واتجاه ذهني وتوجيه نفسي من الشخص ذاته. ( عبد القادر القصير، 1995، 106).

ويعرفها "الدبرغ" بأنها كلمة تستعمل للدلالة على التغيير الدائم نسبيا للمكان الجغرافي للأفراد. (ميساء أومدور، 2019، 14).

### 3-2- تعريف الهجرة غير الشرعية:

فهي التي يكون بموجبها المهاجرين مخالفين للشروط التي حددها الاتفاقيات الدولية والقوانين الوطنية. (ساعد، 2011 ص 64 )

وأيضاً: الهجرة غير الشرعية تعتبر وسيلة مهمة لمواجهة المشاكل التي تتعرض لها كافة الدول من جميع الأصعدة.

وأيضاً الهجرة ظاهرة جغرافية تعبر عن ديناميكية سكانية على شكل تنقل سكان من مكان سكن أو إقامة إلى مكان آخر ،وذلك مكان الاستقرار الاعتيادي وهي جزء من الحركة العامة للسكان.

تستخدم كلمة الهجرة لحركة الانتقال فرد أو جماعة أو مجموعة من سكان من مكان سكن أو إقامة إلى مكان آخر للإقامة فيه سواء كان الانتقال من داخل البلد الواحد. ( عثمانية سارة، زنداوي بسمة، 1945، 2017، ص 134).

### 3-3- الاتجاه نحو الهجرة:

هو مدى استعداد الفرد المسبق وتهيئه النفسي للهجرة، أو استجابة الأفراد ايجابيا أو سلبيا للهجرة خارج الوطن، وتحدد طبيعة هذه الاتجاهات كيفية سلوك الناس نحو الهجرة سواء بالقبول أو الرفض أو بالإقبال أو بالأحجام. صالح علي عبد الرحيم، 2014، 28).

أيضا هو مدى استعداد الطالب المسبق وتهيؤه النفسي والذهني للهجرة ومغادرة الوطن، إلى بلاد أخرى بهدف الاستقرار فيها لم دة قريبة أو بعيدة وبعد وصوله إلى قناعة تامة وتصميمه على الهجرة. ( مصطفى، يوسف حمة صالح، 2007، 680).

#### 4-أنواع الهجرة غير الشرعية:

للحجرة أنواع عديدة لخصها الزنتاني (2008) على النحو التالي:

#### 4-1--الهجرة الداخلية:

تلك الهجرة من الريف إلى الحضر أي أنها داخل الدول الواحدة، والتي ينتقل فيها الفرد أو الجماعة من منطقة اعتادوا الإقامة فيها ، إلى منطقة أخرى وفي نفس الدولة.(الزنتاني؛ 2008، 145)

#### 4-2- الهجرة القسرية أو الاضطرارية:

هي تلك التي يكون فيها المواطن مجبرا على الهجرة بدون إرادته

#### 4-3- الهجرة الدولية:

هي أن يهاجر الفرد خارج حدود الدولة إلى دولة أخرى وهو موضوع هذه الدراسة، كما أن ما يضيف صبغة خاصة على هذا النوع من الهجرة هو أن المهاجرين الأفارقة ليسوا أجنبيا إنما بعضهم مسلمين وأنهم محافظين على لغتهم وتقاليدهم، ومعتقداتهم، وعاداتهم في لغذاء والملبس، وأن وجودهم في الأماكن السكنية الخاصة بهم دورا أساسيا في المحافظة على لغتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم، ولقد ورد مفهوم الهجرة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، عندما أوحى الله إلى نبيه الكريم بالهجرة من مكة إلى المدينة وأمره بالرحيل إلى مكان بعيد عن سلطان الظلم والطغيان، قال تعالى:

"قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا، كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ، قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا.

#### سورة نساء الآية رقم 97

وقال صلى الله عليه وسلم: "إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ،فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةً فَهَجْرَتُهُ، إِلَى مَا هَجَرَ إِلَيْهِ"



#### 4-4- الهجرة الفردية:

وهي تتم عن طوعية باختيار الفرد تحت تأثير دافع معين قد يكون اقتصاديا أو اجتماعيا أو ثقافيا أو سياسيا أو غير ذلك. (الزنتاني؛ 2008، 146)

#### 4-5- الهجرة المقيدة:

ومن أمثلتها نظام النفي كان سائدا في بعض بلدان (أثينا) في العصور القديمة، ونفي الليبيين إلى الجزر الإيطالية خلال الاحتلال الإيطالي لليبيا. (عبيد الزنتاني؛ 2008، 146)

#### 4-6- الهجرة الإجبارية:

من أمثلتها أسر الرقيق من إفريقيا، ترحيلهم إلى العالم الجديد عنوة وقسرا. (محمد عبيد الزنتاني؛ 2008 ص 165)

### 5- النظريات المفسرة للهجرة:

هناك عدة نماذج وأطر تحليلية تحاول إعطاء مقاربات شاملة تفسر لنا ظاهرة الهجرة غير الشرعية وحركة الأشخاص سواء من قبل المختصين في مجال الاقتصاد، علم الاجتماع أو الجغرافيا ومن بين هذه النماذج والأطر نذكر:

#### 5-1- النظرية الاجتماعية:

سوسيولوجيا الهجرات هو فرع من فروع السوسيولوجيا المعاصرة ظهر في مطلع القرن مطلع الماضي مع مدرسة شيكاغو تطور في أوروبا خلال فترة السبعينات ويذكر أثر وفود المهاجرين وانعكاسات ذلك على المجتمع المضيف، ويدرس مجموعة من مشاكل التي يخلقها عدم الاندماج، وهو اتجاه نظري امبريقي مهم بدراسة ووصف وضعية الهشاشة التي يعيشها الشباب المهاجر إذ تهتم هذه النظرية

بدراسة الجوانب الاجتماعية والثقافية ووضعيات مجتمعات شباب مقيمين، مع التركيز على وضعية الاستغلال والتميز الاجتماعي والثقافي، كفاح المهاجرين ضد التمييز الممارس ضدهم، نضالهم من أجل الحصول على حقوقهم، وكذا التنظيمات المساندة لهم من جمعيات حقوق الإنسان ونقابات عمالية تساعد المهاجرين. (أسامة نوادي 2015 ، 96).

### 5-2- النظرية التبعية:

إن تطور الرأسمالية أدى إلى نظام عالمي مكون من دول مركزية مصنعة متطورة، ودول محيطة مختلفة تربطها علاقة غير متكافئة، تؤدي إلى تبعية المحيط للمركز، تعتبر هذه النظرية أن الهجرة هي شكل من أشكال استغلال دول المركز للمحيط، تكون نتيجة تعميق عدم المساواة في الأجور والمستويات المعيشية الموجودة بين الأفراد في دول المحيط والمركز ويعتبر سمير أمين في هذا الصدد أن الهجرة عامل أساسي لتحويل فائض القيمة من دول المحيط إلى دول المركز، خاصة هجرة الكفاءات لأن دول المحيط هي التي تتحمل تكاليف التعليم والتكوين. (عياد محمد سمير، 2008؛ 99)

### 5-3- نظرية اتخاذ القرار:

يمكن وصف قرار الحركة أو الانتقال من مكان إلى آخر على أنه يشبه قرار الزواج فتوافر كافة الشروط الضرورية ليست كافية لقيامه، فهو في النهاية يتطلب اتخاذ قرار شخصي لتحقيقه وتفرض نظرية الجذب والطردين كما أوضحنا أن هذا القرار يقوم على أساس الاختيار العقلاني الصرف ، لكن الاختيار العقلاني للهجرة، ما هو سوى سبب مباشر ظاهر، أما الأسباب الكامنة التي تقرر سلفا حالة الاختيار فهي أحداث معينة تدفع المهاجر إلى ،اتخاذ القرار وغالبا ما تكون دون وعيه فهي أحداث غالبا ما تكون غير متوفرة مباشرة لتحليل الكسب والخسارة في اتخاذ قرار الذهاب أو البقاء. (نور محمد أبو بكر با قادر ، 1994؛ 102)

## 6- أبعاد الهجرة غير الشرعية:

يلخص من التحليل السوسولوجي للاتجاهات النظرية المفسرة للهجرة غير شرعية أن هذه الظاهرة ترتبط بالأبعاد التالية:

- ضغوط البيئة وما يصاحبها من تفكك في قواعد الضبط الاجتماعي، والروابط الاجتماعية وفي هذا الإطار يمكن توظيف نظرية التفكك الاجتماعي لتفسير الهجرة غير الشرعية، وتفيد الملاحظات الميدانية أن مهاجرين غير شرعيين يعيشون في بيئات اجتماعية منخفضة المستويين الاقتصادي والاجتماعي...  
• اختلال التوازن بين الوسائل المتاحة لتحقيق هذه الأهداف بالطرق المشروعة، يعرض المجتمع إلى حالات من الاضطراب فيضعف التماسك والتساند الاجتماعيين مما يؤدي ظهور فجوات وعليه يمكن تصنيف الهجرة غير شرعية وفقا "لـدوركايم" على ثلاثة أنواع:

### 6-1- الهجرة غير الشرعية كونها انتحار أناني:

يحدث هذا السلوك بسبب النزعة الفردية المتطرفة، وانفصال الفرد عن الثقافة التي يعيش فيها وينشئ هذا النوع نتيجة ضعف درجة التضامن الاجتماعي داخل المجتمع، حيث لا يجد المهاجر غير الشرعي عندما تظل به وتصبح الهجرة غير الشرعية من الاستراتيجيات التي الحيوية التي يحددها لنفسه. (محمد غزالي، 2015؛ 44).

### 6-2- الهجرة السرية كونها انتحار إيثاري:

تحدث هذه الحالة عندما يكون الفرد مرتبط ارتباطا وثيق بجماعات أو أشخاص متشبعين بفكرة الهجرة غير الشرعية. (غزالي، 2015؛ 44).

### 6-3- الهجرة غير شرعية كونها انتحار أرمي:

تحدث الهجرة في هذه الحالة عندما:

. عندما تدخل النظم الاجتماعية و الأخلاقية في المجتمع .

. تضطرب الحياة الاقتصادية والسياسية المجتمع.

. تحدث هوى ثقافية تفصل بين الأهداف وبين الوسائل، وبين الطموح الشخصي وبين ما هو متوفر

فعلا بالنتيجة يمكن القول أن " دوركايم" فسر الهجرة من منطلق مهاجر غير شرعي يشعر بأنه غير

قادر على الوصول إلى الوسائل المشروعة لتحقيق الأهداف التي وضعها المجتمع للأفراد، بسبب عدم

توافر الفرص الوظيفية ، أو لأنه لا يستطيع الاندماج في الثقافة المجتمعية فيجبر على الانسحاب وهذا

النمط يعتبر نمط من أنماط عدم المعيارية .(غزالي، 2015؛44).

. مخالفة القيم والمعايير التي يشترك فيها غالبية الناس في المجمع:

في هذا الصدد نفسر الهجرة غير شرعية على أنها سلوك منحرف ، حيث يقوم المجتمع بإضفاء

وصمة الانحراف على لمهاجر غير الشرعي.، مما يؤدي إلى بلورة نقمة الجمهور ضد الشخص

الممارس لهذا السلوك ،وأیضا تأكيد نقمة الفرد الموضوع نحو نفسه.(غزالي، 20015؛ 45).

### 6-4-الهجر غير الشرعية تقليد:

حيث أن الهجرة السرية تنشئ بتأثير نموذج يحتدا به وتلعب وسائل الإعلام دورا هاما في تحريك

الدوافع الذاتية، حيث أن الفرد الذي يملك استعداد للهجرة يندفع بقوة التقليد نحو ممارسة هذا

السلوك.(غزالي، 2015؛ 45).

## 6-5- الهجرة كموضة:

ويعبر ذلك بقانون الاندماج، أو قانون تداخل الموضوعات والعادات وتزاحمها وحلول بعضها محل البعض الآخر.

### قوة خفية:

في المجتمع تدفع الفرد للبحث عن منافذ للهجرة من منطلق أرض الله واسعة، والإنسان لابد عليه أن يتحرك ليرزق. (محمد غزالي، 2015؛ 23).

### دوافع الهجرة غير الشرعية:

إن للهجرة غير الشرعية أسباب و عوامل مختلفة يتصدرها العامل الاقتصادي، فالبيئات الفقيرة التي لا تتوفر فيها سبل العيش الكريم، تشكل عامل طرد، و البيئات الغنية نسبيًا و التي تتوفر فيها سبل الحيلة الكريمة و فرص العمل تشكل عوامل جذب للمهاجرين غير الشرعيين وفيما يلي نستعرض أبرز الأسباب للهجرة الغير شرعية.

### 7-أسباب الهجرة غير الشرعية:

#### 1-7- الأسباب الاقتصادية والاجتماعية:

للعوامل الاقتصادية والاجتماعية دور كبير في دفع عملية الهجرة غير الشرعية والفوارق المتباينة بين الدول الأصل للهجرة والدول المستقبلية لها، كمستوى الدخل، العمل، المعيشة، وهذه الأسباب تؤدي إلى الهجرة حقا، حيث نجد أن المهاجرين الذين يعانون من انخفاض في مستوى الدخل، الشغل وأحيانا البطالة الكاملة، إضافة إلى الظروف الاجتماعية من سكن وصحة وتعليم يسعون للهجرة إلى بلدان أكثر تقدما بحثا عن ضمان حياة أفضل.

فعلى الصعيد الدولي نجد الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين الدول المتقدمة والمتخلفة شاسعة الهوة ، وكل المؤشرات تؤكد وجود هوة كبيرة بين الإتحاد الأوروبي ودول جنوب المتوسط ويدخل ضمن هذين العاملين.(طبيبي؛2007، 45.47).

- **البطالة:** هي أحد الأسباب الرئيسية للهجرة غير الشرعية وتقول الإحصائيات أنه يوجد في الدول العربية أعلى معدلات كما أن 60% تقريبا من سكانها دون سن الخامسة والعشرين وحسب تقرير لمجلس الوحدة الاقتصادية التابع لجامعة الدول العربية صدر عام 2006 م ، قدرت نسبة البطالة في الدول العربية بما بين 15.20% و تتزايد سنويا بمعدل 03% وتنبأ التقارير بأن يصل عدد العاطلين في البلاد العربية عام 2010م إلى 25 مليون عاطل بالنسبة للبطالة في الجزائر وحسب إحصائيات في جانفي 2007م فإن عدد البطالين في الجزائر هو 1 240 800 بطل(أرقام أكتوبر 2006 م، وهو ما يعني أن نسبة البطالة هي 12,3% ،وفي آخر تقرير للديوان الوطني كشف عن نتائج تحقيقه الذي أجري خلال الثلاثي الأخير لسنة 2007م مشيرا إلى أن نسبة البطالة تقدر 13,8% هنا تبدو الأرقام التي قدمها الديوان الوطني للإحصاءات واضحة فنسبة البطالة ارتفعت في حين نجد تصريحا لوزير الشغل والتضامن يعلن فيه عن نسبة البطالة والتي وصلت بالنسبة لعام 2007م إلى 10% وبعد ذلك بأيام كشف المكلف بالتخطيط أمام مجلس الحكومة أن نسبة البطالة بالنسبة إلى السنة ذاتها بلغت 11,2% .

وبكل تأكيد أصبحت عواقب البطالة أكثر مأساوية مما بينته أحدث البحوث الإسقاطية حول نشاط الشغل والبطالة المنجزة من قبل الديوان الوطني للإحصاء، فأرقام الناشطين الذين يبحثون عن عمل بلغت حسب الديوان 1 240 800 وهو ما يعادل 70,1% من إجمالي البطالين، و قدرت نسبة البطالة

في الوسط الحضري 6,6% وفي الوسط الريفي 37,4% حسب ديوان الوطني للإحصاء ما يؤكد أن البطالة تستهدف شباب أكثر فأكثر في الوسط الحضري. (طبي؛ 2007، 45.44)

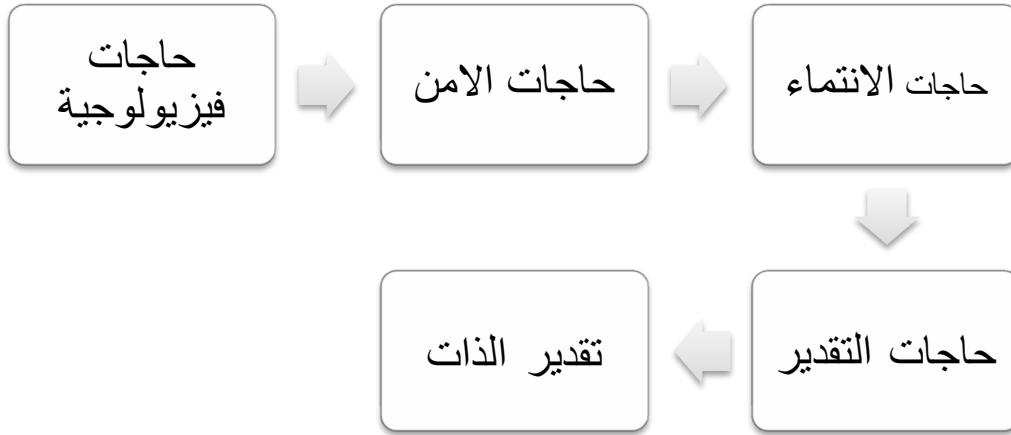
#### • الفقر:

الفكرة العامة للمقاربة الجديدة للفقر لتحديد مستوى معيشة الأفراد فقط من خلال دخلهم، والمهم بالنسبة لتحليل الفقر هو قدرة الفرد أو الأسرة على تلبية عدد من حاجيات الحيوية كالتغذية، والصحة والسكن. ويؤدي عجز الأسرة عن تلبية متطلباتها الإنسانية إلى تفككها وانهيار مستوى معيشتها، مما يؤدي إلى انحراف أفراد والاتجاه إلى السرقة أو الانضمام إلى عصابات، وممارسة الجريمة والسرقة، ويصاحب ذلك أيضا مظاهر اجتماعية مرضية من تسول وعمالة الأطفال. (رايح طيبي، 2007؛ 46،45)

#### 7-2- الأسباب النفسية للهجرة غير الشرعية:

وتتمثل في صراع بين الدوافع والرغبات المتعارضة والإحباط وما يرتبط به من شعور بخيبة الأمل والفشل والعجز التام، وتحقير الذات والحرمان كذا الخبرات الصادمة مثل: الأزمات الاقتصادية والحروب، إلى جانب الإحساس المستمر بعدم تحقيق الرغبات الأساسية التي يشعر بها الفرد بأنها من حقوقه الطبيعية وهذا ما يذكرنا بهم "ماسلو" للحاجات الذي يعطي درجات احتياجات الفرد في مدة حياته والتي صنفها إلى خمسة درجات كما هو موضح في الشكل الآتي

الشكل رقم 1: هرم ماسلو للحاجات.



"الفرد الذي أحببت رغباته في الانتماء والشعور بالكرامة وتحقيق ما يريد سوف يتأثر سلوكه، وعلاقته مع الآخرين فيدفعه إلى التمرد على معايير المجتمع والقوانين الدولية ( كما يذكرنا أيضا بنظرية اللامعيارية أو الانوميا لدوركايم التي ينجر منها تحقيق الهدف بأية وسيلة كانت شرعية أو غير شرعية، إلا أن هذه الشرعية تستمد من المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد) فيفكر في الهجرة بأية وسيلة بغية تحقيق هذه الحاجات.(عمار عودية، 2018؛44).

-عوامل النداء:

إن حلم الهجرة هو نتاج الممنوع وهو رد فعل أمام غلق أبواب الهجرة الشرعية والسياسة التي تبنتها أوروبا في هذا المجال وقد كان لها آثار عكسية، حيث احتجت من وتيرة الهجرة غير الشرعية وجعلت كلفتها باهظة بالنسبة للمرشح للهجرة .

وهكذا أصبحت الهجرة مشروعا مكفيا واستثمارا يقتضي تعبئة مصادر للتمويل من أجل تحقيقه من ديون ومن بيع للأرض والممتلكات... الخ، هذا ما يفسر كيفية إقبال المهاجر الغير الشرعي على أي عمل مهما كان مذلا، وصعبا لأنه في كل الحالات لا يقبل أن يرجع خاوي الوفاض.( محمد غزالي،

(200؛2015)



وفيما يلي توضيح تفصيلي للعوامل الطاردة والجاذبة التي تدفع الشباب للهجرة غير شرعية:

#### -العوامل الداخلية الطاردة:

- عدم توفير فرص العمل المناسبة وانتشار البطالة.
- عدم الاستقرار أو عدم توفر الخدمات الأساسية أو صعوبة الحصول عليها.
- البيروقراطية التي تتحكم في مقدرات الناس والتي تقف حائلا في سبيل أي تطوير جديد وتنمية الاستثمار.
- عدم توفر الإمكانيات.
- شعور الفرد بأنه غريب داخل وطنه وعدم قدرته على إبداء رأيه .

#### -العوامل الخارجية الجاذبة:

. يتميز العمل الصناعي بالاستقرار و بالأجر المرتفع وبالتشريعات العمالية التي تؤدي إلى تحسين حال المتمتعين بأحكامها بإحكامها.

. الدخول المرتفعة التي يحصل عليها المهاجر في بلاد المهجر .

. فرص العمل المتاحة والمتوفرة والمطلوبة في بلد المهجر .. استقرار نظام الدولة والنظم

الاقتصادية.(مصطفى يوسف أبو زيد ،2017؛171)

## 8- آثار الهجرة غير الشرعية:

للحجرة غير الشرعية عديد الآثار تمس مختلف الجوانب الاقتصادية والأمنية والاجتماعية وهي كالتالي:

### 8-1- الآثار الأمنية:

تشير دراسة(تميم، 2004) إلى أن تهريب البشر يعد خطرا على الأمن الوطني والسياسي فقد تم زرع عملاء وعناصر مخربة وسط المهاجرين غير الشرعيين، ما أدى إلى ظهور خلايا إرهابية لإحداث نزاعات في الدول المستقبلية، وقد تساعد الهجرة غير شرعية على دخول أسلحة ومتفجرات وذخائر، لزراعة أمن الدول، كما قد تؤدي إلى ظهور الأفكار المتطرفة.(تميم ، 2004)

وقد يستغل أصحاب الفكر المتطرف ممن ينتمون إلى دول معادية فرصة دخول إلى دول لزراعة أمنها واستقرارها، والترويج للاستدلال أحيانا على مرتكبي الحوادث والجرائم من مخالفين .

تكبد الهجرة غير شرعية الدول أعباء مادية لملاحقة احتجاز وتسفير المخالفين.(عثمان الحسن محمد نور؛ 2014، 81.82)

### 8-2- الآثار الاقتصادية والتنموية:

- الإخلال بآليات سوق العمل وخلق عدم التوازن بين العرض والطلب نتيجة لكثرة العمالة المتسللة للدولة.
- انتشار العمالة العشوائية غير الضرورية وذات الإنتاجية المنخفضة، وظهور سوق ظل موازية للعمالة المتسللة التي تقبل بأجور أقل وشروط عمل قاسية.
- تزايد نسبة البطالة بين العمالة الهامشية.
- الضغط على المرافق العامة والخدمات الأساسية.
- تزايد جرائم غسل الأموال.(بركان، 2011؛ 34).

### 8-3- الآثار الاجتماعية:

. ظهور الأحياء العشوائية، حيث تتدنى الخدمات الضرورية ، وتتدهور صحة البيئة، وتنتشر الآفات الاجتماعية كالسرقة والمخدرات....

- دخول عادات غريبة للمجتمع، وظهر قيم غير سليمة وثقافات دخيلة مثل: التسول والتسكع والبطالة
- مشكلات الهوية الثقافية، وتراجع القيم والمبادئ الأصلية لأبناء الدولة.
- وجود أشخاص من الذين لا يحملون وثائق الجنسية.
- ترسيخ قيم الدونية ، العمل اليدوي لدى أبناء الدولة المستقبلية للمهاجرين.(عثمان الحسن؛

(2014، 83)

### 8-4- الآثار السياسية:

رغم تداخل الآثار التي يمكن أن تفرزها هذه الظاهرة ، وتداخل وتفاعل الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وثقافية والصحية والأمنية، إلا أن هذه الآثار تختلف في تأثيرها ووظائفها من بلد لآخر، وتأتي الأخطار السياسية من مقدمة ما يمكن أن تفرزه هذه الظاهرة من آثار.

فالأخطار التي تكمن وراء تدفق مئات الآلاف من الأفراد بطريقة تتسم بالغموض، وخارج دائرة المؤلف قانونا والمصرح به، وخارج المنافذ المحددة لعبور الأشخاص تشكل عبئا ثقيلا على كاهل دول العبور، ودول الوصول، وذلك ما يتطلبه تدفق هذه الأعداد الهائلة التي تختلف في طبيعة شخصيتها وثقافتها ومقاصدها، من خطر على الأمن السياسي ، الاجتماعي، والاقتصادي وما يشكله من حالات فوضى حقيقية تعصف بأمن هذه الدولة واستقرارها وتجعلها في حالة استفسار متواصل كما أنه يمكن أن تكون هذه الفئة سهلة يمكن اصطيادها وتوظيفها لأهداف أمنية وسياسية معادية وهذا ما أشارت إليه

جريدة الشروق اليومي عن وجود شباب جزائريين انخرطوا في الليف الأجنبي يتمثل في جيش يظم مجندين من مختلف الجنسيات ولا توجد أي شروط للالتحاق به، ويتمتعون بخيار الاحتفاظ بالجنسية أو تنازلهم عن جنسيتهم الأصلية.

إضافة إلى أن الإجراءات التي تتخذها دول العبور لحماية ترابها الوطني قد تثير العديد من ردود الأفعال من قبل دول مصدرة ومن قبل العديد من الدول التي تتفنن في استثمار أزمت العالم وكوارثه وتوظيفها لخدمة سياستها ومصالحها، ولتصفية حسابات تحت شعار حقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية التي تعاملت مع هذه الظاهرة، كما أن التهاون في التعامل مع هذه الظاهرة أو ضعف الإمكانيات والأدوات التي تسخر للتعامل التي تثير من جهة أخرى ردود فعل جادة من دول الاستقبال التي تعتبر هذا تهاون وضعف احد العوامل التي سهلت تدفق وعبور هذه الموجات البشرية، إضافة إلى انتشار عصابات تهريب وعدم قدرة سلطات على ضبطها وردھا وشل فاعليتها، وقد يشكل أيضا موجة من نقد من قبل الدول التي تستقبل هذه الأعداد، والتي تعبر عن عجز السلطات محلية وعن فصورها وتهاونها في مواجهة هذه الجماعات الإجرامية وحافز لنمو هذه الظاهرة واستفحالها.

وتجدر الإشارة أن هذه الأوضاع تساهم في إثارة المزيد من توترات في دول المصدر ودول العبور وهذا بدوره ما يؤدي إلى أن يكون سببا لإثارة الأزمات السياسية بين هذه البلدان التي لا تستطيع حتى الآن إيجاد أساليب فعالة لإقامة جسور قوية من تعاون الهادف والبناء.

وتعتبر قضية الهجرة عبر البحر مشكلة أمام الدول الغربية بالرغم من أنه ليس لديها حدود جغرافية، والاستجابة الشاملة المبنية على تعاون هي التي تقدم فرص النجاح.

واليوم كل مبادرات السياسية بين دول الضفتين الشمالية والجنوبية للبحر المتوسط في إطار شراكة الاورو مغاربية توحى بأن للهجرة الغير شرعية دور فعال في العلاقات السياسية بين دول الضفتين فإن حظيت بتعاون وتساور وتبادل بينهما فالأكيد أنه سيمكن من تحسين إدارتها والتقليل من آثارها

وانعكاساتها المأساوية والعكس أن تصبح نقطة تنازع وتوتر خاصة إزاء مهاجرين غير شرعيين متواجدين في الخارج.(طبيبي،2007؛ 62).

## 9- طرق التصدي للهجرة غير الشرعية:

### 9-1- الآليات السياسية والقانونية:

للدولة أدوار عديدة تقوم بها من أجل ضمان العيش الكريم للشعب وضمان حريته، والحرص على أمنه، لكي لا يرغب أفراد الشعب في ترد البلاد والهجرة منها ولو بطرق غير شرعية، ضارين بذلك عرض الحائط الأنظمة والقوانين وحتى لو تسبب ذلك بتعريضهم للعقوبة.

### 9-2- محافظة الدولة على هيبتها:

لا تكتسب الدولة سيادتها إلا إذا كانت ذات سيادة ومتحررة من أية ضغوطات تعتري هذه السيادة، وحررة في مزاوله سلطتها في اتجاهات متعددة، وتشمل السلطة السياسية للدولة ووضع القوانين التنظيمية للمجتمع والقواعد السلوكية للأفراد، أو الحكم أو التحكم أو إصدار القرارات في حالة أي خرق لهذه القوانين أو أي مخالفة لتلك القواعد وهذه الصلاحيات أو الأدوات تمكنها من التدخل في شتى المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعسكرية والمدنية والثقافية، بل والدينية والقافية المحافظة ، والمحافظة على السلام والاستقرار وإقامة النظم والمؤسسات اللازمة لتأمين النظم الاجتماعية .(فايزة بركان؛ 2011، 70)

### 9-3- الإعلام والإجهاض الاجتماعي:

هناك ارتباط وثيق بين الإعلام والإجهاض الأمني والأجهزة الإعلامية قادرة على منع الجريمة في طورها الفكري بقدر مسؤولية الشرطة عن إجهاض الجريمة في طورها المادي.

وهذا التلازم وتلك المسؤولية المشتركة تتطلب من القائمين على وسائل الإعلام والشرطة وإرساء أوسع الآفاق للتعاون وحرص أجهزة الشرطة على توفير السبل والوسائل التي تحقق الاتصال الفوري والمباشر مع وسائل الإعلام في كل الأوقات، وهذا الحرص من جانب الشرطة على دعم العلاقة الوثيقة بينهما وبين أجهزة الاتصال مايلي:

. الحرص على نشر أبناء الجريمة بأسلوب لا يضر بالأمن العام، ولا يقلل من هيبة القانون والقائمين على تنفيذه.

. رغم الحقيقة التي تقول أن من حق وسائل الإعلام تصوير شروخ المجتمع، ولكن من واجبها أيضا، وهي في حدود مزاوله هذا الحق، أن تغلب الصالح العام وأمن المجتمع على أية مصالح مادية. . يهدف النشر للتوجيه والتربية، وتحقيق الأمن الذاتي وتقوية الثقة بالنفس وبتش الشعور الصادق بالأمن.

. ترسيخ قيم المجتمع وعقيدته وحضارته والارتقاء بالفكر وتهذيب السلوك . (فايزة بركان؛ 2011، 71)

#### 9-4- مراقبة وحراسة الحدود:

لا شك في أن تحقيق الأمن الداخلي والحفاظ على الأمن الخارجي من الوظائف التقليدية للدولة والتي كان ينظر إليها فلاسفة السياسة كمهمة مركزية للدولة.

#### أولا: الجزائر:

عرفت الجزائر موجات هجرة غير شرعية هائلة ، خاصة في الآونة الأخيرة نحو عدد من البلدان الأوروبية، وذلك راجع إلى عدة أسباب يعاني منها الفرد الجزائري من مختلف شرائح المجتمع وفئاته العمرية، وما ساهم في ذلك هو مساحة الجزائر الشاسعة، وموقعها الإستراتيجي المطل على البحر

الأبيض المتوسط، فسارعت الجزائر إلى اتخاذ عدة إجراءات تنظيمية بغية فرض الحصار على الحدود وتضييق الخناق على المغادرة غير الشرعية للبلاد(بركان، 2011؛ 72).

### ثانيا: الإجراءات الأمنية:

الأضرار التي تسببها الهجرة غير الشرعية بدأت تشكل انشغالا ذو أهمية بالغة، وخاصة لمصالح الأمن، و شساعة مساحة الجزائر وطول الحدود البرية والبحرية فرض على الجزائر تعزيز المراقبة على حدودها حيث أوكلت لعدة وحدات أمنية بتنظيم العبور وحماية الحدود.(بركان، 2011؛ 73).

### 9-5-المصالح الأمنية:

مجموعة حراس الحدود وهي مجموعة تابعة لوحدات الجيش الوطني الشعبي، تعمل على طول الحدود البرية الجزائرية وتضمن الحراسة الدائمة بفضل وجود وحدات راجلة، وأخرى متقلة مكلفة بملاحظة وإفشال كل محاولات التهريب أو دخول الإرهابيين، والهجرة غير الشرعية حيث تمكنت مصالح حراسة الحدود من توقيف مئات الأفراد من جنسيات مختلفة بسبب الهجرة غير الشرعية.(بركان، 2011؛ 74).

### 9-6-حراس السواحل:

مصلحة تابعة لوزارة الدفاع الوطنية تتكفل أساسا بحراسة الشواطئ وحمايتها من محاولات التهريب البحري، حيث تقوم بتدخلات وإحباط كل محاولات التهريب للأشخاص والسلع وتضمن الحراسة للبوخر الأجنبية.(فايز بركان، 2011؛ 76).

## 9-7 - الآليات الاجتماعية:

. تعزيز الوعي الاجتماعي لدى الشباب العربي بأن التحديات الكبيرة التي تهدد الأمن العربي، والمجتمع

العربي مستقبلاً، إنما هي في العلاقات الاقتصادية الغير متكافئة مع دول صناعية متطورة.

. تعزيز الوعي لدى الشباب بأن التنظيمات السياسية الرسمية المتعددة في المجتمع العربي وعلى الرغم

من أنها جزء أساسي من المشكلة، غير أن الاعتراف بها والتعامل معها ضرورة أساسية من

ضروريات البحث عن حلول عملية لمشكلات الشباب، في مجالات العمل والسكن والزواج والضمان

الصحي وغير ذلك من المشكلات. (أحمد عبد العزيز الأصفر اللحام، ؛ 2016، 222-223).

. زيادة التلاحم الاجتماعي والإتحاد كما قال نجيب محمود "إن من عيوبنا القاتلة أننا عندما نطلق

شعار الإتحاد، نظن أن الإتحاد قد تحقق بالفعل، بمجرد الحديث عنه والأدهى من ذلك أننا نتصرف

على هذا الأساس مع بعضنا ومع الآخرين" (سعيد اللاوندي 2007، 61).

### خلاصة:

أخذت الهجرة بمرور الوقت تعرف بعدا اجتماعيا خلافا لما كانت عليه سابقا، بعد أن اتضحت معالم

الدول وتشكلت بنياتها الاجتماعية وتشكل نظامها الداخلي والخارجي، وتلك النظم متعارف عليها بين

أفراد المجتمع الواحد فأى خرق لتلك النظم هو تجاوز في حق المجتمع، فالهجرة غير الشرعية هي

التي يكون بموجبها المهاجرين مخالفين للشروط التي حددتها الاتفاقيات الدولية والقوانين الوطنية بهدف

البحث ظروف عيش كريمة أفضل من تلك المتواجدة في البلد الأصلي للمهاجر وهي تتغير حسب

دوافعها من مؤقتة إلى دائمة .



## الفصل الثالث : الدافعية للإنجاز

تمهيد

1. . تعريف الدافعية
2. . بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية
3. . أنواع الدافعية
4. . أهمية الدافعية في الحياة و خصائصها
5. . دافعية الإنجاز
6. . مكونات دافع الانجاز
7. . خصائص الأفراد من ذوي دافعية الانجاز العالية والمتدنية
8. . دراسات سابقة عن دافعية الانجاز
9. . نظريات دافعية الانجاز

. خلاصة

## تمهيد:

تعتبر الدافعية عملية نفسية رئيسية تشكل أهم محور ومرتكز في المدخل النفسي للسلوك التنظيمي ،

إذ أن كل سلوك لا بد أن يكون ورائه قوى دافعية محددة.

### 1- تعريف الدافعية:

تشير الدافعية في مفهومها العام إلى ما يدفع الشخص إلى القيام بنشاط سلوكي ما، وتوجيه هذا

النشاط إلى وجهة معينة، كما تدل الدافعية على وجود حالة شعور داخلية لدى الفرد تحرض على

السلوك وتوجهه وتبقي عليه، ولا يمكن ملاحظة تلك الدافعية إلا من خلال تأثيرها ( محمود عبد

الحليم منسي، 2007، 120).

وأيضاً تعتبر الدافعية عملية نفسية رئيسية تشكل أهم محور مرتكز في الداخل النفسي للسلوك

التنظيمي، إذ أن كل سلوك يجب أن يكون ورائه قوى دافعية محددة.

### 2- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

لقد اختلفت تعاريف الدافعية في الإطار العام لعلم النفس باختلاف اتجاهات مقاربات، كما اختلفت

أيضاً المصطلحات المستعملة كترادفات لمصطلح الدافعية من بينه: الحاجة، الحافز، الباعث.

### 2-1- الحاجة:

هي حالة لدى الكائن الحي تنشأ من انحراف أو حيد للشروط البيئية عن الشروط البيولوجية الحيوية

المثلى اللازمة لحفظ بقاء الكائن الحي، ولهذا ترتبط الحاجة بالمحافظة على الكائن الحي. (محمود

عبد الحليم منسي، 2007؛ 121).

## 2-2- الحافز

ويقصد به المثير الداخلي أو الناحية العضوية التي تبدأ بالنشاط، وتجعل الكائن الحي مستعداً للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة الخارجية، ويشعر بها الكائن الحي كإحساس بالضيق أو التوتر.

## 2-3- الباعث:

ويقصد به المثير الخارجي الذي يسعى الكائن الحي إلى الحصول إليه أو يسعى إلى تجنبه، والبواعث نوعان: إيجابية وهي ما تجذب الفرد إليها كأنواع الثوابت المختلفة، وسلبية ما تحمل الفرد على تجنبها والابتعاد عن عواقبها مثل أنواع العقاب المختلفة. (محمود عبد الحلیم منسي، 1991، 60).

## 2-4- الطموح:

هو أمل الفرد في تحقيق هدف ما، لان أمل الفرد في إمكانية تحقيق هدف ما، واعتقاده أن هذا الهدف، يقع ضمن قدراته، يجعل الفرد يعمل جاهدا على تحقيقه، أي أن دافعيته نحو تحقيق هذا الهدف تزداد أكثر مما لو كان طموحه تجاه تحقيق هذا الهدف قليل، أي أن مستوى طموح الفرد يؤثر في دافعيته نحو الهدف. (محمد بني خالد، 2012؛ 244).

ويجب أن نشير في البداية إلا أن مفهوم الدافعية مثله مثل غيره من المفاهيم السوسبيولوجية الأخرى: الإدراك والتذكر والتعلم، بمثابة تكوين فرضي يستدل عليه من سلوك الكائن الحي.

وبالتالي يستخدم مفهوم الدافعية لتحديد اتجاه السلوك وشدته وبالإضافة إلى ذلك يكون كل منا على وعي بمختلف دوافعه ومقصده السلوكية.

### 3- أنواع الدافعية:

#### 3-1-- الدوافع الأولية:

يقصد بها تلك الدوافع التي يولد الإنسان وهو مزود بها فلا يحتاج الفرد إلى تعلمها، لأنها ناجمة عن حاجات فيزيولوجية متنوعة مثلاً: دوافع الجوع، العطش، الجنس، الراحة، النوم، والأمومة، هي حاجات للبدن تحدث تغير في توازنه العضوي والكيميائي فتتسبب عن ذلك حالة من التوتر تدفع الكائن الحي للقيام بنشاط من أجل إشباع تلك الحاجات والعودة إلى حالة التوازن. (صالح علي عبد الرحيم، 2014، 43).

#### 3-2- الدوافع الثانوية:

تسمى بالدوافع النفسية لأنها ليست ناشئة عن حاجات بدنية، وتسمى ب: الاجتماعية لأنها تتعلق في الغالب بحاجات الفرد الاجتماعية.

وأيضاً يقصد بها تلك الدوافع التي يكسبها الإنسان من بيئته التي يعيش فيها، كالدافع إلى الانتماء، الأمن، الإنجاز، التحصيل، السيطرة، حب الاستطلاع، تقدير الذات، تحقيق الذات. (وليد رفيق العياصرة، 2011؛ 309، 310).

ويأخذ التقسيم الثاني للدافعية بعين الاعتبار مصدر الدافع، وبهذا يمكن تقسيم الدافعية إلى نوعين، النوع الأول مصدره داخلي والنوع الثاني مصدره خارجي، وبذلك تنقسم الدوافع حسب مصدرها إلى:

### 3-3- الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية:

#### أولاً: الدوافع الداخلية:

هذه الدوافع تعكس الرغبة في الرضا الداخلي مثل: الإشباع الذاتي، أو إتمام هدف معين، أو أداء مهمة معينة، ويلاحظ أن الطلبة الذين لديهم دوافع داخلية يجدون الرضا في تطوير معلوماتهم ومعارفهم ومهاراتهم، لذا فإن هؤلاء الطلبة يضعون لأنفسهم أهداف تعليمية يسعون لتحقيقها. وجميع الأطراف لديهم أهداف تعليمية وأهداف أدائية، وبذلك فإنه لا يمكن القول أن أحدهما أفضل من الآخر وإنما كلاهما ضروري والفرد يمكن أن يجعل الفرد ذو قيمة.

#### ثانياً: الدوافع الخارجية:

في هذا النوع من الدوافع يكون محرك السلوك ومصدره خارجياً مثل: الرغبة في الحصول على المكافئة، أو احترام الآخرين، وعادة هذه الدوافع تنتهي بحصول الفرد على أراد الوصول إليه، مثل الحصول على العلامة، ومن الممكن في هذا النوع من الدوافع أن يحصل الطالب على علامة عالية من أجل الالتحاق بالدراسات العليا، وليس من تطوير الذات لهذا فإن هؤلاء الطلبة يضعون لأنفسهم أهداف أدائية. (محمد بن خالد، 2012؛ 238، 239).

### 4- أهمية الدافعية في الحياة وخصائصها:

- تساعد الإنسان على زيادة معرفته بنفسه وبغيره وتدفعه إلى التصرف بما تقتضيه الظروف والمواقف المختلفة.

• تساعد الطلبة على الإقبال على النشاطات التربوية المختلفة والمتنوعة داخل المدرسة

وخارجها. (وليد رفيق العياصرية، 2011؛ 307).

ومن خصائصها ما يلي:

### 1- الاستمرارية:

يستمر سلوك الفرد في النشاط حتى يحقق الإشباع المطلوب وينتهي حالة حاله التوتر التي أوجدها الدافع.

### 2- التحسن:

يتجه السلوك المدفوع للفرد نحو التحسن خلال المحاولات المختلفة التي يقوم بها لإشباع الدافع مما يجعله يكرر السلوك الذي يحقق له إشباعه في المرات القادمة.

### 3- التكيف الكلي:

إن إشباع الدافع لدى الفرد يتطلب التكيف الكلي (تحريك جميع أجزاء الجسم)، والدافعية تلعب دورا حيويا وخطيرا بالنسبة للفرد والمجتمع، وذلك لأنه إذا كانت هذه الدافعية عالمية عند الفرد فإن أداءه سوف يتحسن في كافة المجالات مما يؤدي إلى تطوير المجتمع والارتقاء به. ( محمد احمد الرفوع، 2015، 41).

### 5- تعريف دافعية الانجاز:

تعتبر دافعية الانجاز واحدة من الدوافع المكتسبية التي تحصلت على الكثير من النقاش والجدل عند التربويين وعلى الرغم من أن هذا الدافع يعتبر من الحاجات المتواصلة والمرتبطة بدافع الاستحسان إلا

أنه بدء بالاستقلال، وإذا امتلك الطلبة هذا الدافع يصبح لديهم رغبة في التحصيل من أجل التحصيل ذاته وليس من أجل أسباب أخرى. ( تائر احمد غباري، 2008؛ 49).

وتتضمن دافعية الانجاز المفاضلة من أجل التفوق والامتياز، ويتمثل هذا الدافع في الرغبة في النجاح إلى أقصى الحدود وعدم الرضا بالفشل، والسعي وراء التفوق وتحقيق الأهداف السامية في المهام الصعبة، ويكمن هذا الدافع أيضا حالة السرور والفخر التي يتوقعها الفرد من إنجاز مهمة معينة بطريقة متميزة ومعايير ممتازة. (محمود عبد الحليم منسي، 2007؛ 131).

ويتمثل دافع الانجاز (التحصيل) في الرغبة بالقيام بعمل جيد، والنجاح فيه، وتتمثل هذه الرغبة في الطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل وفي مواجهة المشكلات وحلها. (غباري، 2008؛ 50).

ولقد عرف كل من:

"ماكلياند وزملائه" (1953) دافعية الانجاز بأنها: " العملية التي يدرك فيها الفرد الانجاز بمعايير التفوق، وان يخبر الشعور الطيب أو غير الطيب في مواجهة النجاح أو الفشل في تحقيق هذه المعايير.

أما "هيلجارد" وزملائه فتشير دافعية الانجاز عندهم إلى تحديد الفرد لأهدافه وفقا لبعض معايير التفوق في إنتاجه أو انجازه.

ويرى آخرون أن الدافع للانجاز هو الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، ويوصف الأفراد ذو الدافعية المرتفعة للانجاز بأنهم يميلون إلى بذل الجهد للحصول على النجاح في كل المواقف المختلفة. (محمود عبد الحليم منسي، 2007؛ 132.133).

## 6- أنواع دافعية الانجاز:

يميز "شارلز سميث" بين نوعين أساسيين من دوافع الانجاز وهما:

### 1-6. دافعية الانجاز الذاتية:

هي التي تتضمن تطبيق المعايير الشخصية الداخلية في المواقف كما يمكن أن تتضمن معيار مطلق للانجاز.

### 2-6. دافعية الانجاز الاجتماعية:

وهي التي تتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية في المواقف.

كما يمكن أن يعمل كل منهما في نفس الموقف، ولكن قوتها تختلف وفقا للسائدة في الموقف، فإذا كانت دافعية الانجاز الذاتية هي السيطرة في الموقف غالبا ما تتبع بدافعية الانجاز الاجتماعي، أما إذا كانت دافعية الانجاز الاجتماعية هي السيطرة على الموقف فإن كلا منهما يمكن أن يكون فعالا في الموقف. (عبد الحليم منسي؛ 2007، 104).

فالدافعية بهذا تعتبر بمثابة حالة باعثة وموجهة ومنشطة للسلوك وتعمل على دفع الفرد نحو تحقيق هدف معين والاحتفاظ على استمرارية السلوك.

إن الدافعية ليست شيء مادي يمكن رؤيته مباشرة إنما هي حالات من الكائن الحي نستنتج وجودها وجودها من أنماط السلوك المختلفة من الكائن الحي نفسه، وليس معنى هذا أن الدافعية هي نمط السلوك الذي نلاحظه، إنما هي حالة وراء السلوك، أي أنها الحالة التي تنشط توجه السلوك نفسه وتعمل على استمراريته. (نبيل نوفل، 2015، 55).



## 7- مكونات دافع الانجاز:

هناك ثلاث مكونات على الأقل لدافعية الانجاز نلخصها فيما يلي:

### 7-1- الدافع المعرفي:

هو الذي يعبر عن حالة الانشغال بالعمل، أي أن الفرد يحاول أن يشبع حاجات المعرفة والفهم، وتكون عملية اكتشاف المعرفة هي الكافية لديه.

### 7-2- تكريس الذات:

وهي رغبة الفرد في المزيد من السمعة والمكانة التي يحرزها عن طريق أدائه المتميز، والملتزم في الوقت نفسه، وبالتقاليد العامة المعترف بها، مما يؤدي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.

### 7-3- دافع الانتماء:

الذي يتجلى في رغبة في الحصول على تقبل الآخرين ويتحقق إشباعه في هذا التقبل، أي أن الفرد يستخدم نجاحه العام كأداة للحصول على الاعتراف والتقدير من جانب من يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه. (حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 2015، 149).

## 8- خصائص الأفراد من ذوي دافعية الانجاز العالية والامتدنية:

أولاً: خصائص الأفراد ذوي دافعية عالية للانجاز:

- يظهرون مواظبة عالية على الأنشطة.
- يقومون بالأنشطة بكفاية عالية.
- يهتمون بالمهمة أكثر من اهتمامهم بالأشخاص.
- الرغبة في الاستمرار في العمل لفترات طويلة.

- لديهم قدرة على التغلب على الصعوبات التي تواجههم.
- التحكم في الأفكار وحسن تناولها وتنظيمها وسرعة الأداء والاستقلالية.
- يتمتعون بدرجة مرتفعة من المثابرة .
- يحبون معرفة نتائج أدائهم لتقييم قدراتهم وتطويرها نحو الأفضل .
- التخطيط بذكاء وعناية.
- استغلال الوقت. (محمود أحمد الرفوع ، 2015 ، 171).
- **ثانيا: الخصائص المميزة للأفراد ذوي دافعية الانجاز المتدنية:**
- لا يتوقعون النجاح في أي عمل يقومون به، ويتجنبون الإقدام على الانجاز خشية الفشل.
- يرفضون أداء الأعمال التي يشعرون أن قدراتهم على أدائها أقل من الآخرين أو التي تتطلب منهم جهود أو مثابرة.
- يقبلون على الأعمال السهلة مضمونة النجاح.
- يشعرون بالملل والعجز.
- قلة الحماس والايجابية للعمل المدرسي.
- عدم بذل الجهد الكافي الذي يتناسب مع استعدادات الطلبة وقدرتهم.
- تدني الاهتمام بالواجبات الصعبة.
- عدم الاستجابة لتعليمات الأستاذ وإدارة الجامعة.
- إهمال المواد الضرورية من كتب وأدوات.
- وجود أفكار خاطئة لدى الطالب عن مدى أهمية التعلم. (أحمد الرفوع، 172).

## 9- نظريات دافعية الانجاز:

تعددت النظريات المتناولة لدافعية الانجاز وذلك بحسب الأطر النظرية التي انطلق منها كل باحث في هذا الموضوع، ونذكر منها ما يلي:

### 9-1- نظرية "ماكلياند":

يقوم تصوير "ماكلياند" لدافعية الانجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة للانجاز، فقد أشار "ماكلياند" وآخرون إلى أن هناك ارتباط بين الخبرات السابقة والأحداث الإيجابية وما يحققه الفرد من نتائج، فإذا كانت مواقف الانجاز الأولية إيجابية بالنسبة للفرد، فإنه يميل للأداء والانهمك في السلوكيات المنحرفة.

أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات الفاشلة السلبية فإن ذلك سوف ينشأ عنه دافعا لتحاشي الفشل.

وقد أوضح "كورمان 1974" أ، تصور "ماكلياند" في الدافعية للانجاز أهمية كبيرة لسببين:

السبب الأول: أنه قدم لنا أساسا نظريا يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو الدافعية للانجاز لدى بعض الأفراد، وانخفاضها لدى البعض الآخر، حيث تمثل مخرجات أو نتائج الإنجاز أهمية كبير من حيث تأثيرها الإيجابي أو السلبي على الأفراد، فإذا كان العائد إيجابيا ارتفعت الدافعية، أما إذا كان يلبيا انخفضت الدافعية، ومثل هذا التصور قد أمكن من خلاله قياس دافعية الأفراد للانجاز والتنبؤ بالأفراد الذين يؤدون بشكل جيد في مواقف الانجاز بالمقارنة بغيرهم. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، 109).

السبب الثاني: يتمثل في استخدام "ماكلياند" لفروض تجريبية أساسية لفهم ازدهار النمو الاقتصادي وعلاقته بالحاجة في بعض المجتمعات، والمنعطف الأساسي خلف هذا الجانب يمكن تحديده كالاتي:

. هناك اختلاف بين الأفراد في يحققه الانجاز من خبرات مرضية بالنسبة لهم.

. يميل الأفراد ذو الحاجة المرتفعة للانجاز إلى العمل بدرجة كبيرة في المواقف التالية، بالمقارنة بالأفراد المنخفضين في هذه الحاجة وخاصة في كل من .

مواقف المخاطرة المتوسطة: حيث تقل مشاعر الانجاز في حالة المخاطرة المحدودة أو الضعيفة، كما يحتمل أن لا يحدث الانجاز في حالات المخاطرة الكبيرة.

المواقف التي يتوفر فيها المعرفة بالنتائج أو العائد في الأداء:

حيث أنه مع ارتفاع الدافع للانجاز يرغب الشخص في معرفة قدرته على الإنجاز .

المواقف التي يكون فيها الفرد مسئولاً عن أدائه: ومنطق ذلك هو أن الشخص الموجه نحو الانجاز يرغب في تأكيد مسؤوليته عن العمل نظراً لأن الدور الملزم لعمل ما يتسم بعدد من الخصائص فإن الأفراد ذوي الحاجة المرتفعة للانجاز سوف ينجذبون إلى هذا الدور أكثر من غيرهم.

وأكد "ماكلياند" بأن النمو الاقتصادي للأمم يعتمد على الأداء الناجح للدور الملزم حيث يعتمد على نجاح المجتمع وتقدمه على الأفراد الذين ينجذبون إلى الوظيفة الملزمة، حيث تحمل المسؤولية والالتزام بالأداء. (عياد محمد سمير، 2008، 33).

## 9-2- نظرية "أتكنسون":

تمكن " أتكنسون وفيثر " من صياغة نظرية التوقع . القيمة في الانجاز على أساس، أن النجاح يتبعه الشعور بالفخر والفشل يتبعه الشعور بالخيبة، وأضاف أتكنسون أن هناك نوعين متصارعين من الدوافع وهما الأمل في النجاح والخوف من الفشل. (محمد أحمد الرفوع، 2015، 153).

كما قام "أتكنسون" بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للانجاز القائم على المخاطرة، وأشار إلى مخاطرة الانجاز في عمل ما تحدده أربعة عوامل: منها عاملان يتعلقان بخصال الفرد، وعاملان يرتبطان بخصائص المهمة، أو العمل المراد إنجازه وذلك كما هو موضع على النحو التالي:

فيما يتعلق بخصال الفرد:

هناك على حد تعبير " أتكنسون " نمطان من الأفراد يعاملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو الانجاز

. نمط الأول: الأشخاص الذين يتميزون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة أكبر من الخوف من الفشل.

النمط الثاني: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف من الفشل بالمقارنة بالحاجة للانجاز. (عبد

اللطيف محمد خليفة، 2000، 113).

ويتفاعل كل من مستوى الحاجة للإنجاز، ومستوى الخوف أو القلق أو الفشل كما في الشكل التالي:

### الجدول رقم 1: يوضح النمطان الأساسيان من الأفراد في الدافعية للإنجاز

النمط	مستوى الحاجة للإنجاز	مستوى القلق من الفشل
الدافع للإنجاز والنجاح أكبر من الدافع لتحاشي الفشل	مرتفع	منخفض
الدافع لتحاشي الفشل أكبر من الدافع للإنجاز والنجاح	منخفض	مرتفع

الجدول رقم 1: يوضح أن هناك نمطين من الأفراد الأول يكون لديه دافع للإنجاز والنجاح أكبر بكثير من دافع تحاشي الفشل وهذا يعني أن هؤلاء الأفراد لديهم مستوى عالي من الحاجة للإنجاز، وفي المقابل يكون مستوى منخفض من القلق أو الفشل.

وقد ركز علماء النفس في دراستهم لدافع الإنجاز على هذين النمطين المتقابلين أو المتناظرين، فلا يوجد فرد يتمتع بنفس القدر من النمطين فالأفراد المرتفعون من الحاجة للإنجاز يتوقع أن يظهروا الإنجاز الموجه نحو النشاط وذلك لأن قلقهم من الفشل محدد للغاية. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، 114).

أما فيما يتعلق بالأفراد المنخفضين في الحاجة للإنجاز فيتوقع أن لا يوجد النشاط المنجز لديهم أو يجد بدرجة محدودة، وذلك بسبب افتقارهم للحاجة للإنجاز، وسيطرة القلق والخوف من الفشل عليهم.

## خصائص المهمة:

بالإضافة إلى هذين العاملين للشخصية، هناك موقفان أو متغيران متعلقان بالمهمة يجب أخذهما بالاعتبار وهمت:

. **العامل الأول:** احتمالية النجاح وتشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة وهي أحد محددات المخاطرة.

. **العامل الثاني:** الباعث للنجاح في المهمة يتأثر الأداء في مهمة ما بالباعث للنجاح في هذه المهمة.

(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، 115).

## 9-3- نظرية التنافر المعرفي:

طورها " فيسنجر" عام 1957 على أنها تؤكد أن عدم الانسجام في المعرفة يؤدي إلى دافعية موجهة نحو تقليل عدم "الانسجام" أو التنافر، ويكون الفرد مدفوع نحو تحقيق التوازن والانسجام.

ويقصد "فيسنجر" بالتنافر أو التناقض تلك الحاجة الداخلية الصعبة التي نكتفنا عندما ندرك عدم

الاتساق بين اتجاهاتنا وسلوكياتنا، إذ تعد هذه الحالة غير سارة وتقوم بعملها بوصفها دافع، فكما أن

الجوع يدفعنا إلى الأكل لخفض حافز الجوع فذلك التناقض المعرفي يدفعنا إلى تغيير آرائنا أو سلوكنا

بأسلوب يعيدنا إلى حالة الاتساق الداخلي، فيفيض بذلك شعورنا بالتناقض.

ويرى "فيسنجر" أن الحاجة إلى الاتساق المعرفي غالباً ما تستثير السلوك، وأن التناقض

المعلومات أو المدركات يجعل الفرد يشعر بحالة عدم الارتياح، في الوقت نفسه يشعر بالدافعية نحو

اختزال التنافر المعرفي أو حالة القلق الناجمة عن التناقض والتنافر، مما يدفع الفرد إلى البحث عن

معلومات جديدة أو يبذل جهداً لتغيير اتجاهاته، وقد وصف "فيسنجر" ثلاث مواقف عامة تنشط التنافر

المعرفي وتستثير السلوك.

1. يحدث التنافر المعرفي إذا لم تتسق الجوانب المعرفية للشخص مع المعايير الاجتماعية، مثل شخص أمين لجأ إلى الغش في امتحان ما مع أنه لديه اتجاه سلبي نحو اتجاه الغش.
2. ينشأ التنافر المعرفي عندما يتوقع الأفراد حدوث حدث ما ويقع آخر بدلا منه.
3. يحدث التنافر المعرفي عندما يقوم الأفراد بسلك سلوك يختلف مع اتجاهاتهم العامة. (محمد خليفة، 2000، 152).

### خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الدافعية من حيث تعريفها، بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية، أنواع وأهمية، وتم التطرق إلى تعريف دافعية الانجاز من خلال عدة تعريفات لعلماء وباحثين في هذا المجال ثم التطرق إلى أنواع دافعية الانجاز ومكوناتها، وأهم ما يميز الأفراد من ذوي الانجاز العالي، وعرضنا بعض نظريات تناولت دافعية الانجاز.



# الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

\_ تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2\_ الدراسة الأساسية

خلاصة

## تمهيد:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية من أجل الوصول إلى النتائج والتحقق من الفرضيات المطروحة ويمكن تلخيصها في مجموعة من النقاط وهي كالتالي:

### 1- الدراسة الاستطلاعية :

إن الدراسة الميدانية تستهدف اختيار الفرضيات التي انطلق منها الباحث والتي على أساسها أعدت أدوات جمع البيانات و المعطيات و تتطلب إجراءات منهجية تتحدد على ضوءها خطة الدراسة و كيفية تطبيق الاختبارات في الميدان .

و تعد الدراسة الاستطلاعية في الخطوات المنهجية، مرحلة أولية وتمهيدية قبل التطرق إلى الدراسة الأساسية لأي بحث علمي ، فالدراسة الاستطلاعية أمر هام وأساسي لتحديد الموضوع و للإحاطة به عن طريق التقرب إلى ميدان البحث، مما يوفر لنا إمكانية اتخاذ الإجراءات المناسبة للتعامل مع الإشكال المطروح، حيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة تجريبية للدراسة التي لا بد منها لاختبار سلامة الأدوات المستخدمة في البحث و التحقق من صدق و ثبات المقاييس و الاختبارات قبل تطبيقها، كما تمكن الباحث من التعرف على الصعوبات التي قد يتعرض لها ليتقادها في الدراسة الأساسية ، كذلك التعرف على حالات الدراسة و الخصائص التي تم تعيينها من قبل مجموعة المعايير التي حددها الباحث (سميرة بورزق، 87، 2014).

**1 - 1 أهداف الدراسة الاستطلاعية :** تتمثل الدراسة الاستطلاعية في مجموعة من الخطوات وهي كالتالي:

\_ التحقق من الخصائص السيكومترية للبحث (صدق وثبات الأداة).

- التعرف على مكان إجراء الدراسة.

\_ تقصي الصعوبات التي من الممكن مواجهتها .

## 1-2- حدود الدراسة الاستطلاعية:

### المجال الجغرافي:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في جامعتي، جامعة وهران 1 ( أحمد بن بلة ) وجامعة وهران 2 (محمد بن أحمد)، بولاية وهران دائرة السانبا.

### المجال الزمني:

دامت الدراسة الاستطلاعية أسبوعا واحدا وذلك بتاريخ 2020/09/26 إلى غاية 2020/10/01.

## 1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

العينة هي مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أن نأخذ مجموعة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع ككل، (الأصلي) (سميرة بورزق، 2014، 88).

وقد شملت عينة الدراسة الاستطلاعية ( 30 ) طالب من طلبة الجامعة، وقد تم اختيارها بطريقة العينة الميسرة (المتاحة) وفيما يلي توزيع العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.

جدول رقم (2) يمثل توزيع العينة لدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
33%	10	ذكور
67,00%	20	إناث
100%	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 2 ) أن عينة الدراسة الاستطلاعية شملت 20 إناث وهو ما يعادل (67%) و 10 ذكور ما يعادل (33%)، وبهذا تبين أن توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس، غلب فيها نسبة الإناث على الذكور.

## 1-4 أدوات الدراسة الاستطلاعية:

اعتمدت الدراسة الاستطلاعية على مقياسين هما مقياس الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية من إعداد الطالبتين والذي سنوضح خطوات إعداده لاحقاً ، ومقياس الدافعية للإنجاز لعبد اللطيف محمد خليفة (2000) والذي يتكون من 50 فقرة موزعة على خمس أبعاد هي ( الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع، المثابرة، الشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل) والمتضمن خمس بدائل وهي (لا يعبر عني إطلاقاً، يعبر عني أحياناً، يعبر عني بدرجة متوسطة، يعبر عني إلى حد كبير، يعبر عني تماماً).

## 1-5- خطوات بناء مقياس الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية:

اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان وهي وسيلة من وسائل جمع البيانات يعتمد أساساً على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة، تسلّم إلى أشخاص يتم اختيارهم من أجل القيام بدراسة موضوع معين، فيقومون بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة و يتم إعادتها إلى الباحث (قيس حكيم، 2009 ، 117).

ولغرض قياس الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية قامت الطالبتان بإعداد مقياس خاص بالاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية وذلك بالاستناد إلى الإطار النظري، والدراسات السابقة حول الموضوع، وبمساعدة الأستاذة المشرفة حيث تكون مبدئياً من ثلاث أبعاد (معرفي، وجداني انفعالي، سلوكي)، بخمس بدائل للإجابة وهي (معارض بشدة ، معارض، محايد، موافق، موافق بشدة) وفيما يخص عدد الفقرات فهو 45 فقرة.

إذ قمنا بمساعدة الأستاذ المشرف بإجراء بعض التعديلات بالحذف وإعادة الصياغة لبعض الفقرات من ثم قدمت إلى مجموعة من المحكمين المختصين في مجال علم النفس وعلوم التربية، للإطلاع على فقرات المقياس وإبداء رأيهم وملاحظاتهم واقتراحاتهم حول الأداة، من حيث أهمية الفقرات التي تتضمنها وخدمتها للموضوع المراد التعامل معه في الدراسة مع مدى صحتها وسلامتها اللغوية.

## 1-6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

### 1- مقياس الهجرة غير الشرعية:

#### صدق مقياس الهجرة غير الشرعية:

#### صدق المحكمين:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من الأساتذة من ذوي الاختصاص، من جامعة وهران 2 وبالتحديد من قسم علم النفس و الارطونيا بهدف الحصول، على الصدق الظاهري،

و في ضوء اقتراحاتهم و ملاحظاتهم، تم التعديل في صياغة بعض العبارات و حذف عبارات غير مناسبة وتم الإبقاء على بعض العبارات التي أجمع المحكمون على أنها تتوافق مع الموضوع ، و بذلك أصبح عدد فقرات المقياس ( 40 ) فقرة.

#### الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) :

قبل أن تعرض الاستمارة على عينة البحث الأصلية لابد من التحقق من مدى توافرها على شروط الصدق حيث تم اختيار عينة تتكون من 30 طالب تم توزيع الاستمارة عليهم، و بعد استلامها تم القيام بالعمليات الحسابية المناسبة لإجراء هذا النوع من الصدق، حيث يتم ترتيبها وتقسيمها إلى مجموعتين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا باستعمال نسبة 27% التي وضعها العالم كيللي ثم قامت الطالبتان بإجراء اختبار "test" لاختبار الفروق بين المجموعتين، وقد تم الحصول على النتائج التالية الموضحة في الجدول التالي:

#### جدول رقم (3) يوضح الصدق التمييزي لمقياس الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية.

المجموعة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	التقييم
العليا	2,659	141,37	8,688	0,000	دال
الدنيا	20,21	78,75			

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 3 ) أعلاه أن قيمة متوسط الحسابي للمجموعة العليا أكبر من متوسط حسابي للمجموعة الدنيا حيث بلغت قيمة (ت) ( 8,688 ) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) ومنه نستنتج أن المقياس صادق و قابل للتطبيق على عينة الدراسة.

#### ثبات مقياس الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية:

قبل عرض الاستمارة على عينة البحث الأصلية لابد من التحقق من مدى توافرها على شروط الثبات لذلك تم حساب معامل الثبات للمقياس بطريقتين هما.

#### الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

حيث تم حسابه معامل الثبات بعد تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية السالفة الذكر وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

#### جدول رقم : (4) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس اتجاه نحو الهجرة غير الشرعية

معامل الثبات	عدد الفقرات	الأبعاد
0,92	14	بعد معرفي
0,92	11	وجداني انفعالي
0,96	15	سلوكي
0,97	40	المقياس الكلي

يوضح الجدول رقم(4) يوضح نتائج معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية بألفا كرونباخ حيث نلاحظ أن قيمة ألفا في بعد معرفي قد بلغت ( 0,92) وأما البعد وجداني انفعالي قدرت ب ( 0,92) وبلييه السلوكي فقد قدر ب ( 0,96 ) أما بالنسبة للمقياس الكلي فقد قدرت قسمة ألفا ب (0,97) وهي قيمة دالة مما يدل على ثبات المقياس.

#### \_ الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ( 0,86 ) وبعد التعديل باستخدام معادلة سبيرمان أصبح يساوي 0,93 وهي قيمة تدل على ثبات المقياس.

## 2- مقياس الدافعية للإنجاز:

صدق مقياس الدافعية للإنجاز:

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

قبل عرض الاستمارة على عينة البحث الأصلية تم التحقق من مدى توافرها على شروط الصدق حيث تم التأكد من ذلك على العينة الاستطلاعية المكونة من 30 طالب وتم توزيع الاستمارة عليهم، وبعد استلامها تم القيام بالعمليات الإحصائية المناسبة لإجراء هذا النوع من الصدق، وقد تم الحصول على النتائج التالية الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (5) يمثل الصدق التمييزي لمقياس الدافعية للإنجاز.

المجموعة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	التقييم
العليا	13,303	204,87	5,268	0,000	دال
الدنيا	7,42	176,50			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) أ، قيمة متوسط حسابي للمجموعة العليا أكبر من متوسط المجموعة الدنيا، حيث بلغت قيمة "ت" ( 5,268 + ) و هي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0,01 )، وهذا ما يدل على صدق المقياس .

ثبات مقياس دافعية الانجاز:

قبل عرض الاستمارات على عينة البحث الأصلية تم التحقق من مدى توافرها على شروط الثبات لذلك تم حساب معامل الثبات للمقياس بطريقتين هما:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :

حيث تم حساب معامل الثبات بعد تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية السالفة الذكر وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:



جدول رقم (6) يوضح نتائج اختبار ألفاكرونباخ لمقياس الدافعية للإنجاز.

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
الشعور بالمسؤولية	10	0,66
السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع	10	0,67
المثابرة	10	0,73
الشعور بأهمية الزمن	10	0,73
التخطيط للمستقبل	10	0,70
المقياس الكلي	50	0,87

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) أن قيمة ألفا في بعد الشعور بالمسؤولية بلغت ( 0,66 ) ، أما بعد السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع قدرت ب ( 0,67 ) ، أما بعد المثابرة قدرت قيمة ألفا ب ( 0,73 ) ، و بعد الشعور بأهمية الزمن قدرت قيمة ألفا ب ( 0,73 ) ، و بعد التخطيط للمستقبل فقد بلغت ألفا ( 0,70 ) و أما بالنسبة للمقياس الكلي لدافعية الإنجاز فقد بلغت قيمة ألفا ( 0,87 ) ، و هي قيمة دالة مما يؤكد تمتع المقياس بمستوى مقبول من الثبات.

### الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ( 0,78 ) وبعد التعديل باستخدام معامل سبيرمان براون أصبح يساوي (0,87) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس.

## 2\_ الدراسة الأساسية :

### 1-2 حدود الدراسة الأساسية:

#### المجال الجغرافي للدراسة:

تم إجراء الدراسة الميدانية في نفس الجامعتين التي تم فيها إجراء الدراسة الاستطلاعية.

#### المجال الزمني للدراسة :

أجريت الدراسة الميدانية بتاريخ 3 - 10 - 2020 إلى غاية 10 - 10 - 2020 التي بلغت مدة أسبوع ، و كانت بعد نهاية الدراسة الاستطلاعية بأسبوعين ، أي 15 يوم .

## 2-2- عينة الدراسة الأساسية:

شملت عينة الدراسة الأساسية ( 100 ) طالب وطالبة من جامعتي وهران 1 ووهران 2 بالسانيا وهران حيث تم اختيارهم بطريقة العينة الميسرة نظرا لضيق الوقت اللازم لإتمام الدراسة والظروف التي تمر بها البلاد (جائحة كورونا)، وفيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة الأساسية.

- حسب متغير الجنس:

- جدول رقم (7) يمثل توزيع العينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
67%	67	الذكور
33%	33	الإناث
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال أعلاه رقم ( 7 ) أن العينة الأساسية شملت ( 67 ) من جنس الذكور بما يعادله (67%) و 33 من الإناث وهو ما يعادل ( 33%)، وبهذا تبين أن توزيع العينة الأساسية حسب الجنس غلب فيها على الإناث ( رغبة الذكور في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية أكثر من الإناث).

- حسب متغير المستوى الدراسي.

جدول رقم (8) يمثل توزيع العينة للدراسة الأساسية حسب متغير المستوى الدراسي:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
67%	67	ليسانس
33%	33	ماستر
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم (8) أن العينة الأساسية شملت (67) من مستوى ليسانس وما يعادله من (67%) و(33) من مستوى ماستر وهو ما يعادل (33%)، وبهذا تبين أن توزيع العينة الأساسية حسب مستوى الدراسي غلب فيها مستوى ليسانس على حساب مستوى ماستر.

- حسب متغير التخصص.

متغير رقم (9) يمثل توزيع العينة للدراسة الأساسية حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علمي	24	%24
أدبي	76	%76
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم (9) أن العينة الأساسية حسب التخصص شملت (24) من تخصص علمي بما يعادله (76%) وهذا يتبين أن توزيع العينة الأساسية حسب التخصص غلب فيها التخصص الأدبي على العلم ي.

- متغير المهنة الأب.

جدول رقم(10) يمثل توزيع العينة للدراسة الأساسية حسب مهنة الأب.

مهنة الأب	التكرار	النسبة المئوية
القطاع العسكري	7	%7
القطاع الصحي	4	%4
القطاع التربوي	6	%6
بدون عمل	12	%12
تقاعد	25	%25
إدارة عمومية	5	%5
تجارة	4	%4
قطاع خاص	17	%17
قطاع حر	20	%20
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10): نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم (4) أن العينة الأساسية حسب مهنة الأب شملت (7) في القطاع العسكري وما يعادله (7%) و(4) من القطاع الصحي وما يعادله (4%)، و(6) في قطاع التربية ويعادله (6%) و(12) في قطاع بدون عمل ويعادله في النسبة المئوية(12%)، أما قطاع التقاعد (25) ويعادله (25%) بالنسبة المئوية، و(5) في قطاع إدارة

عمومية يعادله (5%)، أما قطاع التجارة قدر ب (4) ويعادله (4%) والقطاع الخاص قدر ب (17) ويعادله (17%) والقطاع الحر قدر ب (20) ويعادله (20%) بالنسبة المئوية.

\_ حسب متغير مهنة الأم.

جدول رقم (11) يمثل توزيع العينة لدراسة أساسية حسب مهنة الأم.

النسبة المئوية	التكرار	مهنة الأم
6%	6	قطاع التربية
4%	4	قطاع الصحة
3%	3	قطاع التقاعد
5%	5	قطاع خاص
82%	82	بدون عمل
100%	100	المجموعة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن العينة الموزعة حسب مهنة الأم بلغت في قطاع التربية (6) وما يعادله (6%) في النسبة المئوية و (4) في قطاع الصحة ويعادله (4%) وقطاع التقاعد قدر ب (3) وهو ما يعادله (3%)، أما القطاع الخاص فقد بلغ (5) ويعادله (5%) وفيما يخص عدد الأمهات بدون عمل (82) ويعادله (82%) نسبة مئوية وهذا يبين أن نسبة أمهات بدون عمل أكبر من أمهات العاملات (3).

\_ حسب متغير المستوى التعليمي للأم .

\_ جدول رقم(12) يمثل توزيع العينة للدراسة الأساسية حسب مستوى الأم.

النسبة المئوية	التكرار	مستوى الأم
30%	30	لا تقرأ ولا تكتب
7%	7	تقرأ وتكتب
18%	18	مستوى تعليم ابتدائي
14%	14	مستوى تعليم متوسط
11%	11	مستوى تعليم ثانوي
6%	6	شهادة بكالوريا
12%	12	شهادة ليسانس أو مهندس أو مايعادلها
1%	1	شهادة دراسات عليا أو مايعادلها
1%	1	شهادة دكتوراه
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال جدول رقم ( 12 ) أن مستوى تعليم الأمهات تتمحور حول تسع مستويات منها مستوى لا تقرأ أو لا تكتب وشملت ( 30 ) بنسبة ( 30% ) وشمل مستوى الخاص بالأم التي تقرأ وتكتب بنسبة ( 7% ) حيث شمل مستوى حيث شمل مستوى التعليم الابتدائي ( 18 ) وبنسبة مئوية قدرت ب( 18% )، ومستوى تعليم متوسط بلغ ( 14 ) ونسبة مئوية قدرت ب( 14% )، فيما بلغ مستوى التعليم الثانوي( 11 ) وما يعادله ( 11% ) نسبة مئوية، أما مستوى البكالوريا بلغ ( 6 ) ويعادله ( 6% ) في حين أنه بلغ مستوى الليسانس أو مهندس أو ما يعادلها ب( 12 ) وما يقابلها ( 12% ) بنسبة مئوية، أما مستوى الدراسات عليا أو ماجستير قدر ب( 1 ) ويعادله ( 1% ) وبلغ مستوى دكتوراه ( 1 ) ويعادله نسبة مئوية قدرت ب ( 1% ) .

\_ حسب متغير المستوى التعليمي للأب .

\_ جدول رقم (13) يمثل توزيع العينة للدراسة الأساسية حسب مستوى الأب.

النسبة المئوية	التكرار	مستوى الأب
15%	15	لا يقرأ ولا يكتب
9%	9	يقرا ويكتب
13%	13	مستوى تعليم ابتدائي
11%	11	مستوى تعليم متوسط
19%	19	مستوى تعليم ثانوي
14%	14	شهادة بكالوريا
13%	13	شهادة الليسانس او مهندس أو ما يعادلها
5%	5	شهادة دراسات عليا أو ماجستير
1%	1	شهادة دكتوراه
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال جدول رقم ( 13 ) أن مستوى تعليم الآباء تتمحور حول تسع مستويات منها، مستوى لا يقرأ ولا يكتب بلغ (15) وبعادله (15%) وشمل مستوى يقرأ ويكتب (9) وبعادله (9%) بنسبة مئوية، وشمل مستوى التعليم الابتدائي على ( 13 ) وبعادله (13%)، حيث بلغ مستوى التعليم متوسط على ( 11 ) وقدرت النسبة المئوية له ( 11%)، حيث بلغ مستوى تعليم الثانوي ( 19 ) وبعادله (19%) بنسبة مئوية، وبلغ مستوى بكالوريا ( 14 ) وبعادله ( 14%)، أما فيها يخص مستوى شهادة الليسانس أو مهندس أو ما يعادلها قدرت ( 13 ) وبعادلها (13%)، ومستوى شهادة دراسات عليا أو ماجستير ب(5) وبعادله(5%) مستوى شهادة دكتوراه ( 1 ) ويقابله النسبة المئوية (1%).

## 2-3- المنهج المستخدم في الدراسة الاساسية:

يرتبط استخدام الباحث لمنهج دون غيره بطبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه، وفي دراستنا هذه ونظرا لطبيعة المشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لبحثنا، و هذا الاختيار نابع أساسا من كون هذا المنهج يساعد على الحصول على معلومات شاملة حول متغيرات المشكلة، و

استطلاع الموقف العلمي أو الميداني الذي تجرى فيه قصد تحديدها و صياغتها صياغة علمية دقيقة، ( و يقوم المنهج الوصفي كغيره من المناهج الأخرى على عدة مراحل أهمها، التعرف على مشكلة البحث و تحديدها ووضع الفروض، واختيار الفئة المناسبة، واختيار أساليب جمع البيانات و إعدادها، ووضع قواعد لتصنيف البيانات، ووضع النتائج وتحليلها في عبارات واضحة ومحاولة استخلاص تعميمات ذات مغزى تؤدي إلى تقدم المعرفة.(نبيل نوفل 1984، 313).

أما بشير صالح الراشدي فيعرف المنهج الوصفي ( بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أ، الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا، لاستخلاص و الوصول إلى نتائج و تعميمات عن الظاهرة ، أي الموضوع محل البحث(بشير صالح الراشدي، 2000، 59).

## 2-4- أدوات الدراسة الأساسية:

الأدوات التي استعملت من أجل انجاز هذه الدراسة هي مقياس الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية من إعداد الطالبتين والمقياس الثاني هو مقياس الدافعية للانجاز من إعداد عبد اللطيف خليفة(2000)، بالإضافة إلى استمارة خاصة بالمعلومات الشخصية.

1- المقياس الأول: الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية من إعداد الطالبتين ويحتوي على 40 فقرة موزعة على ثلاث أبعاد وهي وفقا للملحق (2) على النحو التالي.

الجدول رقم (14) يوضح أبعاد وفقرات مقياس الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية

أبعاد	ترتيب الفقرات	مجموع الفقرات
البعد الأول: معرفي	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14	14
البعد الثاني: وجداني انفعالي	15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25	11
البعد الثالث: سلوكي	26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40	15
المجموع	40	40

بدائل الإجابة: (معارض بشدة، معارض، محايد، موافق، موافق بشدة)

2- المقياس الثاني: مقياس الدافعية للانجاز من إعداد "عبد اللطيف محمد خليفة" وهو يحتوي على 50 فقرة موزعة على خمس أبعاد وهي وفقا للملحق رقم (3) على النحو التالي:

الجدول رقم(15) يوضح أبعاد و فقرات مقياس الدافعية للانجاز.

أبعاد	ترتيب الفقرات	مجموع الفقرات
البعد الأول: الشعور بالمسؤولية	1-6-11-16-21-26-31-36-41-46	10
البعد الثاني:السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع	2-7-12-17-22-27-32-37-42-47	10
البعد الثالث:المتابرة	3-8-13-18-23-28-33-38-43-48	10
البعد الرابع: الشعور بأهمية الزمن	4-9-14-19-24-29-34-39-44-49	10
البعد الخامس: التخطيط للمستقبل	5-10-15-20-25-30-35-40-45-50	10
المجموع	50	50

بدائل الإجابة: ( لا يعبر عني إطلاقا، يعبر عني أحيانا، يعبر عني بدرجة متوسطة، يعبر عني إلى حد كبير، يعبر عني تماما)

3- استمارة المعلومات الشخصية:

تتضمن الاستبيان أيضا مجموعة من البيانات الشخصية توجب على كل مفحوص الإجابة عليها وهي كالتالي:

- الجنس: ذكر - أنثى

- العمر

- المستوى الدراسي

- التخصص



- مهنة الأب
- مهنة الأم
- مستوى تعليم الأم
- مستوى تعليم الأب

## 2-5- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

اعتمدت الباحثين إلى توظيف مجموعة من الأساليب الإحصائية في معالجتهم للمعطيات و البيانات التي تتمكن من جمعها و ذلك عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية في النسخة (19) spss و ذلك من أجل اختيار صحة الفرضيات ، حيث استخدمنا:

- معامل ألفا كرونباخ
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent t-test).

## الفصل الخامس: عرض و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض نتائج الدراسة

2. مناقشة وتحليل نتائج الدراسة

3. خلاصة

خاتمة

## تمهيد:

ترتكز دراستنا على ثلاث فرضيات محورية من خلالها توصلنا إلى الكشف عن ما مدى اتجاه الطلبة نحو الهجرة غير الشرعية وعلاقتها بالدافعية للانجاز، وقد تم عرض نتائج هذه الدراسة فيما سبق، والآن نتطرق إلى مناقشة نتائج المتحصل عليها في ضوء الدراسات السابقة التي تنص على مواضيع مشابهة لهذه الدراسة.

### 1- عرض نتائج الدراسة:

#### 1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية والدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة.

جدول رقم(16): قيم معامل الارتباط بين الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية بأبعاده والدافعية للانجاز بأبعاده.

المقياس الكلي الاتجاه نحو الهجرة	سلوكي	وجداني انفعالي	معرفي	الإبعاد
*0,24-	*0,22-	**0,27-	0,19-	الشعور بالمسؤولية
*0,20-	*0,23-	*0,21-	0,11-	السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع
0,16-	0,18-	*0,22-	0,08-	المثابرة
0,06-	0,07-	0,09-	0,02-	الشعور بأهمية الزمن
0,06+	0,11+	0,02+	0,03+	التخطيط للمستقبل
0,14-	0,63-	0,18-	0,67-	المقياس الكلي لدافعية الانجاز

\*دال عند 0,05

\*\* دال عند 0,01

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (16) أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين بعد الشعور بالمسؤولية لمقياس دافعية الانجاز مع بعد اتجاه وجداني انفعالي لمقياس الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية حيث

بلغت قيمة "ر" (-0,27) وهي قيمة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه سالبة بين بعد الشعور بالمسؤولية لمقياس دافعية الانجاز مع البعد السلوكي لمقياس الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية حيث بلغت قيمة "ر" (-0,22) وهي قيمة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,55)، حيث بلغت قيمة "ر" (0,24) مع مقياس الاتجاه نحو الهجرة وهي قيمة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، أي كلما زاد بعد اتجاه الشعور بالمسؤولية انخفض المقياس الكلي للاتجاه نحو الهجرة غير شرعية لأن إشارة الارتباط سالبة.

كما ارتبط بعد السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع من مقياس دافعية الإنجاز مع بعد اتجاه وجداني انفعالي من مقياس الاتجاه نحو الهجرة غير شرعية، حيث بلغت قيمة "ر"

(-0,21) و هي قيمة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05).

وبينت نتائج أيضاً أن هناك علاقة ارتباطيه سالبة بين بعد السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع لمقياس دافعية الانجاز مع بعد اتجاه سلوكي لمقياس الاتجاه نحو الهجرة غير شرعية حيث بلغت قيمة "ر" (-0,23) و بالتالي هي قيمة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، أي كلما زاد اتجاه السعي نحو تفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع انخفض الاتجاه نحو الهجرة غير شرعية لأن إشارة الارتباط سالبة.

ارتبط بعد المثابرة من مقياس دافعية الانجاز ببعد اتجاه وجداني انفعالي حيث بلغت قيمة "ر" (-0,22) و هي قيمة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05).

كما أظهرت النتائج أن البعدين (الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل) الخاصين بمقياس دافعية الانجاز لم يرتبطا بدرجات مقياس الاتجاه في الهجرة غير شرعية و أبعاده الثلاثة (معرفي، وجداني انفعالي، سلوكي) بقيمة دالة إحصائياً.

و أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين مقياس دافعية الانجاز و المقياس الكلي للاتجاه نحو الهجرة غير شرعية حيث بلغت قيمة (-0,14).

## 1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للانجاز لدى طلبة جامعة تعزى لمتغير الجنس .

جدول رقم (17): اختبار (ت) يوضح دلالة الفروق بين الجنسين على أبعاد الاستبيان

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	التقييم
الشعور بالمسؤولية	ذكر	33,96	5,39	-0,834	0,407	غير دالة
	أنثى	94,91	5,35			
السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع	ذكر	35,81	4,48	-0,163	0,871	غير دالة
	أنثى	35,97	5,21			
المثابرة	ذكر	34,28	6,12	-0,629	0,107	غير دالة
	أنثى	36,36	5,74			
الشعور بأهمية الزمن	ذكر	34,79	6,36	-0,243	0,809	غير دالة
	أنثى	94,45	6,38			
التخطيط للمستقبل	ذكر	36,13	6,77	-0,717	0,475	غير دالة
	أنثى	35,18	4,95			
المقياس الكلي للدافعية للانجاز	ذكر	174,97	23,41	-0,408	0,685	غير دالة
	أنثى	176,88	21,27			

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن قيمة "ت" بالنسبة لبعد الشعور بالمسؤولية تساوي ( -0,834 )

و هي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة ( 0,05 ).

أما بالنسبة لبعد السعي نحو التفوق بتحقيق طموح مرتفع أن قيمة "ت" قدرت ب ( -0,16 ) وهي قيمة

غير دالة عند مستوى دلالة ( 0,05 ).

كما بلغت قيمة "ت" عند بعد المثابرة ( -1,629 ) و هي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة ( 0,05 ) .

أما بعد الشعور بأهمية الزمن قدرت قيمة "ت" ب ( 0,243 ) و هي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة (0,05) .

و بلغت قيمة "ت" عند التخطيط للمستقبل ( 0,717 ) و هي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة (0,05) .

أما فيما يخص المقياس الكلي لدافعية الانجاز فقد قدرت قيمة "ت" ب ( 0,408 ) و هي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة (0,05) .

### 1-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم (18): اختبار(ت) لتوضيح الفروق في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية على أبعاد الاستبيان

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	التقييم
معرفي	67	40,13	13,71	1,516	0,113	غير دالة
	33	36,03	10,40			
وجداني	67	29,87	11,901	2,853	0,005	دالة
	33	23,30	8,134			
سلوكي	67	37,00	17,89	3,271	0,001	دالة
	33	25,73	11,90			
المقياس الكلي للاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية	67	106,68	41,91	2,696	0,008	دالة
	33	85,06	26,87			

يتضح من خلال الجدول رقم (18) أن قيمة "ت" عند متغير اتجاه معرفي قدرت ب ( 1,516 ) و هي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة (0,05) .

بإليه بعد اتجاه وجداني انفعالي فقد بلغت قيمة "ت" ( 2,853 ) و هي قيمة دالة عند مستوى دلالة ( 0,01 ) لصالح الذكور لان متوسط الحسابي للذكور الذي يقدر ب ( 29,87 ) وهو اكبر من متوسط حسابي للإناث و الذي يقدر ب ( 23,30 ).

أما بعد اتجاه سلوكي فقد قدرت قيمة "ت" ب ( 3,271 ) و هي قيمة دالة عند مستوى دلالة ( 0,01 )، لان متوسط حسابي الذكور الذي يقدر ب ( 37,00 ) اكبر من متوسط حسابي للإناث و الذي يقدر ب ( 25,37 ).

أما فيما يخص المقياس الكلي للاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية فقد بلغت قيمة "ت" ( 2,696 ) و هي قيمة دالة عند مستوى دلالة ( 0,01 ) و عليه نقول أن، متوسط حساب الذكور الذي يقدر ب ( 106,68 ) أكبر من متوسط الإناث ( 85,06 ).

و بالتالي نستنتج أن الفرضية القائلة " توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس " فهي دالة جزئيا.

## 2- مناقشة النتائج:

وقد تم عرض النتائج لهذه الدراسة فيما سبق والآن نتطرق إلى مناقشة النتائج المتحصل عليها في ضوء الدراسات السابقة التي تنص على مواضيع مشابهة لهذه الدراسة.

### 2-1\_ مناقشة الفرضية الأولى:

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية و الدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة.

من خلال النتائج المدونة في الجدول السابق، يظهر أن كلا المتغيرين مرتبطين جزئيا ، وهذا الترابط قد يكون راجع لخصائص الطلبة و مستواهم العلمي و الثقافي ، مما يجعل اتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية لا يؤثر على مستوى دوافعهم بشكل كبير، حيث أنه من لديهم اتجاه ايجابي نحو الهجرة غير الشرعية تكون لديهم مستويات دافعية متدنية، وهذا ربما راجع إلى أن هذه الطبقة المثقفة يتحكم مستواها الثقافي و الاجتماعي في تحديد ميولهم ودوافعهم ، و بالرجوع إلى الجانب النظري ، يعرف الاتجاه أنه سلوك ثابت في الشخصية ، يحدد مدى سعي الفرد في سبيل تحقيق نجاح و بلوغ هدف

معين يترتب عنه درجة من الإشباع ، و كلما كان الاتجاه أكثر ايجابية نحو الهجرة غير الشرعية زادت الدوافع، فالدافع ينمي الرغبة و الرغبة تعزز الاتجاه، لبلوغ أهداف و مرامي يسعى إليها الفرد و خاصة في الوقت الراهن و الأوضاع الحالية.

وكلما قل الإحساس بالمسؤولية كلما زاد عمق الفجوة بين الشخص ومجتمعه و هذا ما يجعل الفرد يلجأ إلى الهروب من هذا الواقع و من هذا العبء وعليه ينمو لده الرغبة في التفكير في تحقيق مستقبل أفضل و السعي إلى التفوق ، و هذا ما يجعله يخلص و يثابر في الفكرة التي تساند الخروج من هذه القوقعة ولو بطريقة غير شرعية.

و بهذا نستخلص انه توجد علاقة ارتباطيه بين الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية والدافعية للانجاز، وعليه فالفرضية الأولى تحققت جزئياً.

## 2-2\_ مناقشة الفرضية الثانية:

و التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.

بناء على النتائج المقدمة والمعطيات التي تحصلنا عليها والموضحة في الجدول رقم ( 17 ) قد تبين أنه لا وجود لفروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية للانجاز، وهذا ما أكدته دراسة "مصطفى تركي" (1988) حيث كشفت نتائج الدراسة على أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للانجاز.

كما تتماشى نتائج بحثنا مع دراسة الباحث "قادوري خليفة" (2012) والتي توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للانجاز لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وأيضاً جاءت دراسة "آمنة عبد الله" (1999) والتي دلت نتائجها على وجود فروق دالة إحصائية في متغيرات دافعية الانجاز بين الذكور والإناث.

بينما لا تتفق نتائج بحثنا مع دراسة الباحث " رفقة خليف سالم" (2008) والتي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الانجاز الدراسي لدى عينة الدراسة.



كما لا تتفق مع دراسة "كوردينو، سلاني" ( 2000 ) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز، وأيضا دراسة "سيد الطواب" (1990) التي توصل من خلالها إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الدافعية للانجاز وذلك راجع لطبيعة المجتمعات .

وعليه فالدافعية للانجاز تتساوى عند الذكور مثلها عند الإناث ما يفسره تقارب الأفكار والآراء والمفاهيم العامة ودرجة التقارب الاجتماعي بينهم ومدى حاجاتهم لتلبية متطلباتهم وحاجياتهم والدوافع الأساسية لكل منهم على أرض الواقع وبالتالي نجد لديهم نفس السعي والطموح وحب المثابرة بدرجات متقاربة ومتساوية، وبالتالي فالفرضية الثانية لم تتحقق.

### 2-3\_ مناقشة الفرضية الثالثة:

التي تنص على وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.

بناء على النتائج المقدمة والمعطيات التي تحصلنا عليها الموضحة في الجدول رقم ( 18 ) قد تبين على أنه توجد فروق بين الجنسين دالة إحصائية في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية لصالح الذكور، حيث المتوسط الحسابي لدى الذكور أكبر منه لدى الإناث في الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية، ولقد أثبتت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الهجرة غير الشرعية أن المهاجرين غير الشرعيين يعانون مشاكل في مجتمعاتهم وبلدانهم، ولقد بينت نظرية قرار الهجرة النفسية أنه مرتبط إلى حد كبير بالدافعية حيث تصنف المهاجرين إلى نوعين تبعا لدوافعهم المدركة، فنوع يدرك الهجرة على أنها فرصة أفضل نحو تحقيق الطموحات والتطلعات ونوع آخر ينظر إليها كحل بديل لكل مشاكله التي يعاني منها، وهذا ما أكدته دراسة "عزوز" (2008) والتي أشارت نتائجها أن عينة البحث لها اتجاهات ايجابية نحو الهجرة غير الشرعية إلى خارج البلاد، وأن هناك فروق دالة إحصائية بين الجنس في الاتجاه نحو الهجرة لصالح الذكور.

في حين أشارت نتائج دراسة "الزهري"، ( 2006 ) إلى أن غالبية الشباب لديهم اتجاهات ايجابية نحو الهجرة.

وبالتالي فجنس الطالب يعد معيار مهما لتحديد اتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية حيث يظهر أن جنس الذكور لديهم اتجاه ايجابي نحو الهجرة غير الشرعية مقارنة بالإناث،

وهذا ربما راجع لتباين الرؤى لهذه الطبقة المثقفة حيث نجد أن مستواها الثقافي والاجتماعي يتحكم في تحديد توجهاتهم وهو مستوى يحتل مكانة وقدرًا خاصًا يؤهله لأن يكون مقياسًا أو نموذجًا للآخرين، وإن هذه التفسيرات تقودنا إلى القول أن الأسباب المقدمة سابقًا سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية كلها تؤكد على أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب هدفها واحد وهو السعي للبحث عن الاستقرار والرفاهية وضمان مستقبل أفضل، لذلك نجد أن معظم الشباب من الذكور يفضل التسلل إلى البلدان الغربية والاستقرار هناك ومحاولة تسوية وضعيتهم والخروج من معاناتهم، وهذا مقارنة بالإناث اللواتي يرضين بواقعهم المعاش و يحاولن قدر الإمكان التعايش معه و تحسبينه بما يتوفر لديهن من إمكانيات، وعليه فالفرضية الثالثة دالة إحصائياً.

### خلاصة :

كان هدف الدراسة بيان العلاقة نحو الهجرة غير الشرعية ودافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة، من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في دراستنا اتضح لنا حقيقة هذه العلاقة والتي كانت علاقة ذات دلالة سلبية مما يجعلنا نقول أنه في غياب الدافع ينمي لدى الطالب اتجاهات ايجابية نحو الهجرة غير الشرعية، أو بأصح تعبير من أهم الأسباب التي تدفع بهذه الفئة إلى القيام بسلوك الهجرة غير الشرعية هي غياب الدافع للانجاز وعدم القدرة على الموازنة ما بين الرغبات والمطالب والدوافع الداخلية للقيام بشيء معين ومتطلبات الواقع الذي تعيشه هذه الفئة.

فإذا أردنا البحث في سبل الحد من سلوك الهجرة غير الشرعية أو التخفيف منها فما علينا سوى البحث في وسائل تحقق أو تنمي اتجاهات سلبية نحوها وتعزز دوافع ايجابية لهذه الفئة التي باتت تلجأ إلى الهجرة غير الشرعية كسلوك بديل أو هروبا من الواقع بعد فشلهم في تنمية اتجاهات سليمة باستخدام مختلف الميكانيزمات.

## خاتمة:

في ختام هذه الدراسة وبناء على ما سبق يمكن أن نستنتج أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية ظاهرة عالمية موجودة في دول كثيرة من ضمنهم الجزائر، والقضاء عليها يتطلب المزيد من البحث والدراسة في الأسباب الكامنة ورائها وفي الطرق والوسائل التي يمكن أن تساعدنا في تخفيف من حدتها كما أن تفاقمها في الجزائر وارتفاعها بشكل كبير وخاصة بين الشباب كان نظير التحولات التي يشهدها العالم والظروف الاقتصادية والاجتماعية التي دفعت بتدفق المهاجرين من الجزائر إلى الضفة المقابلة التي يرون فيها السبيل الأنجع لتحقيق طموحاتهم وكذا رؤيتها كبديل لحل مشاكلهم وهروبا من الواقع لذا كان على الدولة إعطاء أهمية أكبر لهذا الموضوع لما له من تداعيات على المجتمع وإبلاء الأهمية لهذه الفئة التي تعتبر اللبنة الأساسية لبناء المجتمع .

## توصيات واقتراحات:

- . إبداء عناية خاصة بفئة الشباب.
- . توعية الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية وخطورة وركوب قوارب الموت.
- . تنمية الدوافع الإيجابية لدى الشباب منذ المراحل العمرية الأولى.
- القيام بحملات توعية لتوعية الشباب و العائلات و المجتمع بخطورة هذه الظاهرة و تعميم هذه الحملات على مستوى المدارس والجامعات والكليات ووسائل الإعلام و صفحات التواصل الاجتماعي.
- العمل على دعم إستراتيجية للهجرة الشرعية و رفع عدد المهاجرين وانفتاحهم على العالم.
- تعزيز التواجد الأمني على الحدود.
- تدعيم التعاون الأمني بين الجزائر و نظيرتها على الضفة المقابلة.
- اقتراح تسهيلات حول التأشيرة.
- وضع برامج التكوين حتى يتمكن الشباب من خلق مشاريع خاصة بهم.
- إجراء دراسات أخرى حول موضوع الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية و دراسة ملامح المهاجر غير الشرعي.
- فتح حوارات مع الشباب للتواصل معهم و لتحديد آفاقهم المستقبلية.

## قائمة المصادر والمراجع:

### الكتب:

#### بالغة العربية:

1. أحمد عبد العزيز الأصفر اللحام ( 2016 ). "الأضرار النفسية والاجتماعية للهجرة غير المشروعة". دار جامعة نايف للنشر والتوزيع\_ الرياض.
2. أحمد محمد عبد الله مجدي ( 2013 ). "الاغتراب والهجرة غير الشرعية " . دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع الإسكندرية\_ مصر .
3. \_ بشير صالح الرشيدي ( 2000 ). " مناهج البحث التربوية " . دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.
4. \_ ثائر أحمد الغرابي ( 2008 ). "الدافعية (النظرية والتطبيق)" ، دار المسيرة\_ عمان.
5. \_ حسين عبد الحميد أحمد رشوان ( 2015 ). " الاتجاهات والنظريات العلمية دراسة في علم الاجتماع العمل " . دار الكتب الإسكندرية \_ القاهرة.
6. \_ خليل ميخائيل معوض(2011) " علم النفس العام"، مركز الإسكندرية للكتاب\_ مصر.
7. \_ خواجه عبد العزيز ( 2000 ). "مدخل إلى علم النفس الاجتماعي للعمل" . دار الغرب للنشر والتوزيع\_ مصر.
8. \_ زينب عبد الحفيظ فرغلي( 2002 ) " الاتجاهات الملبسية" . دار الفكر العربي \_ القاهرة.
9. \_ عبد الحليم منسي محمود، سيد محمود أطواب ( 2007 ). "مدخل إلى علم النفس التربوي". مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
10. \_ عبد القادر القصير ( 1992 ) "الهجرة من الريف إلى المدن" ،دراسة ميدانية اجتماعية عن الهجرة من الريف إلى المدن في المغرب ،دار النهضة العربية للنشر للطباعة والنشر\_ لبنان
11. \_ محمد أحمد الرفوع( 2015 ). "الدافعية.(نماذج وتطبيقات). دار المسيرة للنشر والتوزيع\_ عمان.
12. \_ عثمان الحسن محمد نور ، ياسر عوض الكريم مبارك ( 2014 ). "الهجرة غير المشروعة والجريمة". دار الحامد للنشر والتوزيع\_ الرياض.

13. \_ نبيل نوفل(2015). " مناهج البحث التربوية وعلم النفس " \_ ط 2\_ دار النشر: دار الكتب الإسكندرية للنشر والتوزيع\_ القاهرة.
14. \_ محمد بني خالد، زياد التح ( 2012). "علم النفس التربوي المبادئ والتطبيقات" . دار وائل للنشر والتوزيع \_عمان.
15. \_ محمد خليفة عبد اللطيف(2000). " الدافعية للانجاز " . دار غريب للنشر.
16. \_ محمد عبيد الزنتاوي إبراهيم ( 2008). " الهجرة غير الشرعية والمشكلات الاجتماعية". ، دار النشر،المكتب العربي الحديث \_ الإسكندرية.
17. \_ محمد غزالي(2015). "الهجرة السرية". دار النشر: مكتبة الحامد للنشر والتوزيع\_ عمان.
18. \_ مصطفى يوسف أبو زيد ( 2007). "مشكلات الشباب فيروس الهجرة غير الشرعية" \_ ط1\_ دار النشر: دار المكتب العربي للمعارف للنشر والتوزيع \_ القاهرة.
19. \_ نور محمد أبو بكر با قادر العمودي\_السنة 1994\_ "الهجرة الريفية الحضرية" ، \_ط1\_ دار النشر: دار المنتخب للنشر والتوزيع، بيروت.
20. \_ وليد رفيق العياصرة ( 2010). " تعليم والتعلم وعلم النفس التربوي". دار أسامة للنشر والتوزيع\_ عمان.
- \_ الرسائل العلمية:
21. \_ عياد محمد سمير ( 2007\_2008)\_ "الهجرة في المجال الأورو متوسطي العوامل والسياسات" \_ مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة أبي بكر تلمسان.
22. \_ أسامة نوادري(2014\_2015) "السياسة العامة الأوروبية في مكافحة الهجرة غير الشرعية" \_ مذكرة لنيل شهادة ماستر شعبة العلوم السياسية تخصص سياسة عامة مقارنة، جامعة العربي بلمهدي أم البواقي.
23. \_ بن صالح سمية، بكرابي نجاة ( 2017، 2018) "الدافعية للانجاز وعلاقتها بإدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي دراسة ميدانية ببعض ولايات أدرار" مذكرة مكملة لشهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية، ادرار.
24. \_ بوساحة عزوز ( 2007، 2008) " اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو الهجرة الخارجية" رسالة لنيل شهادة ماجستير، دراسة ميدانية بجامعة باتنة قسم علم اجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة.

25. \_ رابح طيبي (2006\_2007) "الهجرة غير الشرعية (الحرقة) في الجزائر من خلال الصحافة المكتوبة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي 1 جانفي 2007، 31 ديسمبر.
26. \_ زكي رمزي مرتجى (2016، 2017) "أسباب ميل الخريجين إلى الهجرة وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها وانتماهم الوطني في محافظات غزة"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الاستقلال، غزة.
27. \_ ساعد رشيدة (2010\_2011) " واقع الهجرة غير الشرعية في الجزائر من منظور الأمن الإنساني"، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم السياسية تخصص دراسات مغربية جامعة محمد خيضر بسكرة.
28. \_ سميرة بورزق (2015، 2014) "مهارات التعلم و الاستنكار و علاقتها بالدافعية للانجاز" ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص توجيه وإرشاد تربوي، جامعة محمد بوضياف، مسيلة.
29. \_ سهل فريدة (2008، 2009) "أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للانجاز وتقدير وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي" مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التربية، الجزائر.
30. \_ عثمانية سارة ، زنداوي بسمة (2013\_2014) "آليات مكافحة الهجرة غير الشرعية" رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم القانونية جامعة 8 ماي، قالمة.
31. \_ عمار عودية (2017\_2018) "ظاهرة الهجرة غير الشرعية (الحرقة) ، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في ميدان العلوم الاجتماعية تخصص علم الاجتماع الجريمة والانحراف، دراسة ميدانية خاصة بالحرقة لولاية وهران.
32. \_ قيش حكيم (2008، 2009) "الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الشباب"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، دراسة ميدانية في منطقة دلس بومرداس، الجزائر.
33. \_ فايزة بركان (2010\_2011) " آليات التصدي للهجرة غير الشرعية" ،رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الإجرام، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

34. مصطفى، يوسف حمة صالح ( 2006، 2007 ) " الاغتراب النفسي وعلاقته بالاتجاهات نحو الهجرة لدى الشباب الكردي"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير ،دراسة ميدانية في مدينة أربيل، مصر .
35. \_ موساوي أحمد، أعراب نعيمة ( 2018، 2019 ) "أثر الهجرة غير الشرعية على الجزائر" مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص تنظيمات سياسية وإدارية كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أحمد دراري، أدرار
36. \_ ميساء أومدور ( 2018، 2019 ) "صورة الهجرة وانعكاساتها في رواية (خرافة الرجل القوي) لبومدين بلكبير" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص أدب جزائري، جامعة 08 ماي 1945، قالمة.

#### \_ مقالات:

37. -فلوح أحمد (2018) " استقصاء بعض مشكلات الطالب الجامعي " \_ مجلة ميدان العلوم
38. \_نسرین علي عبد الحسن ( 2018 ) "الاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة" \_مجلة كلية تربية البناء، المجلد 29، العدد2،ص35-37.
39. -أمل الأحمد ( 2017 ) "العلاقة بين دافعية الانجاز والتفكير الخرافي لدى عينة من طلبة كلية التربية " مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، العدد 2، المجلد15، ص 23-25.
40. \_ خولة عبد الرحيم غنيمات، عبير راشد عليومات ( 2011 ) " أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي للتدريب على مهارات في تحسين مستوى تحصيل دراسي ودافعية" \_ مجلة جامعة الإسلامية (سلسلة دراسات الإنسانية)،جامعة البلقاء التطبيقية الأردن العدد 2، المجلد 19، ص521-522.
41. الاجتماعية والإنسانية \_ المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان، العدد17،ص102-103.

#### القواميس:

42. \_ معلوف، لويس، ليوسعي(2009) قاموس المجند في اللغة والعلوم، طبعة 1، المكتبة الكاثوليكية ، بيروت، لبنان.



# الملاحق

## الملحق(1): مقياس الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية قبل التصحيح

جامعة محمد بن احمد

وهران 2

كلية: العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص : علم النفس المدرسي

سيد(ة) المحترم(ة)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رغبة منا في إجراء بحث حول اتجاه التلاميذ نحو الهجرة غير الشرعية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز، استعانت الباحثتان بالمقياس التالي، حيث يحتوي هذا المقياس على مجموعة من الأسئلة يرجى منكم الإجابة عليها وفقا لتصوراتكم، وذلك بوضع علامة ( ) امام الإجابة المناسبة .

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير .

ملاحظة:

إجابتم تستخدم لأغراض علمية

الأستاذة المشرفة:

حمري صارة

الطالبتان :

-درقام حليلة

-بن زهرة جميلة

مشروع مقياس الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية في صورته الأولية:

بعد معرفي	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
1					ينظر أفراد المجتمع إلى المهاجر غير الشرعي نظرة إعجاب
2					يحظى المهاجر بمكانة مرموقة بغض النظر عن طريقته في الهجرة
3					هناك فرص عمل كثيرة تتاح للمهاجرين غير الشرعيين في البلدان المتقدمة
4					اغلب المهاجرين الغير شرعيين نجحوا في حياتهم
5					يعامل المهاجر غير الشرعي معاملة إنسانية حسنة عند وصوله لبلاد المهجر
6					الهجرة غير الشرعية طريق من طرق النجاح في الحياة
7					الهجرة غير الشرعية هي السبيل الأمثل لتحقيق أحلامي
8					يرسل المهاجرون غير الشرعيين مساعدات كبيرة لعائلاتهم
9					أرى أن الهجرة فرصة لحياة أفضل
10					اعتقد أن الهجرة فرصة لتحسين وضعي المادي
11					اشعر أن الهجرة تجربة فريدة للشباب
12					اشعر أن الهجرة فرصة لبناء قدراتي
13					اعتقد بان الهجرة تربطني بالعالم المتقدم
14					أرى أن الهجرة تساعدني على التخلص من مشكلاتي الحزينة
15					أرى أن الهجرة تزيد من خبرتي العملية والعلمية
16					اعتقد أن الهجرة وسيلة للتخلص من الواقع المرير
17					اعتقد أن الهجرة تخلصني من متاعبي ومعاناتي النفسية
18					الهجرة وسيلة لإثراء معرفتي العلمية

بعد وجداني انفعالي	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
1					لا أخاف من المصاعب التي أواجهها في حال هجرتي بطريقة غير شرعية
2					لا أخشى الموت المصاحب لمحاولات الهجرة غير الشرعية
3					أعجب بشجاعة المهاجر غير شرعي
4					عند سماعي بنجاح بعض الأشخاص في الهجرة غير الشرعية فإنني أتشجع على القيام بها
5					أتفاؤل بمستقبل جيد في حال نجاحي في الهجرة غير الشرعية
6					لا اقتنع بما تقدمه البرامج الإعلامية من سلبيات حول الهجرة غير الشرعية
7					أحب أن أعيش في احد البلدان المتقدمة ولو بطريقة غير شرعية
8					أفضل الموت وأنا أحاول الهجرة بأي طريقة من الطرق غير شرعية على البقاء في البلاد
9					اشعر بالأمل في الحياة عند فتح باب الهجرة
10					ارغب في الهجرة طلبا للراحة النفسية
11					مستعد أن أتحمل العواقب المترتبة على الهجرة
12					أتمنى الهجرة لسوء الأوضاع الاقتصادية
13					يؤلمني عدم وجود فرصة للهجرة
14					اشعر بالسعادة عندما أرى المهاجرين من بلدي
15					ارغب في الهجرة من اجل تأمين المستقبل

بعد السلوكي	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق بشدة	موافق
1					اسعي جاهدا إلى إيجاد طريقة للهجرة غير الشرعية إلى احد البلدان المتقدمة
2					لدي كل الاستعداد للقيام بالهجرة غير الشرعية
3					اسعي جاهدا لإيجاد أشخاص أتق بهم لمساعدتي على الهجرة غير الشرعية
4					سأستغل أي فرصة تأتيني لأهاجر بطريقة غير شرعية
5					لن استسلم في حال فشلت محاولتي للهجرة غير شرعية و سأعيد المحاولة مرارا وتكرارا
6					لو تتوفر لي الوسائل لهاجرت إلى الخارج في أقرب فرصة ممكنة
7					ابحث عن كل الوسائل التي تساعدني على الهجرة
8					أفضل المخاطرة في الهجرة على البقاء في بلدي
9					أفكر بجدية بأي عرض للهجرة خارج بلدي
10					أحب أن أكون في طليعة الراغبين في الهجرة
11					أنا مستعد للتضحية بكل ما املك في سبيل الهجرة من بلدي
12					ابحث عن واسطة لمساعدتي على الهجرة
13					أشارك بإيجابية في حديث الناس عن الهجرة
14					اختلف المبررات لكي أهاجر خارج البلد
15					أنا مستعد لتقديم المساعدة لمن يرغب بالهجرة
16					أتواصل مع أصدقائي المغتربين لإيجاد فرصة للهجرة
17					أسارع إلى الهجرة بلا تردد عندما تتاح لي الفرصة
18					أشجع أصدقائي على الهجرة إلى الخارج

الملحق (2): مقياس الاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية في صورته النهائية.

الاستمارة 1

تحتوي هذه الاستمارة مجموعة من العبارات اقرأها جيدا وضع علامة (X) في خانة الجواب التي تراه يناسبك ويعبر عن رأيك بصدق.

موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	العبارات	
					أرى من يقوم بالهجرة غير الشرعية أنه على صواب	1
					هناك فرص عمل كثيرة تتاح للمهاجرين غير الشرعيين في البلدان المتقدمة	2
					أغلب المهاجرين غير الشرعيين نجحوا في حياتهم	3
					يعامل المهاجر غير الشرعي معاملة إنسانية عند وصوله لبلاد المهجر	4
					الهجرة غير الشرعية طريق من طرق النجاح في الحياة	5
					الهجرة غير الشرعية هي السبيل الأمثل لتحقيق أحلامي	6
					يرسل المهاجرون غير الشرعيين مساعدات كبيرة لعائلاتهم	7
					أرى أن الهجرة غير الشرعية فرصة لحياة أفضل	8
					أعتقد أن الهجرة غير الشرعية فرصة لتحسين وضعي المادي	9
					أعتقد أن الهجرة غير الشرعية تجربة فريدة للشباب	10
					أعتقد أن الهجرة وسيلة لتطوير معارفي ومهاراتي حتى وإن كانت بطريقة غير شرعية	11
					لا يمكنني تأمين مستقبلي إلا من خلال الهجرة	12

					غير الشرعية	
					أعتقد أن الهجرة غير الشرعية ستربطني أكثر بالعالم المتقدم	13
					الهجرة غير الشرعية هي الوسيلة الأمثل للتخلص من متاعبي ومعاناتي	14
					لا أخاف من المصاعب التي أواجهها في حال هجرتي بطريقة غير شرعية	15
					لا أخشى الموت الذي يهدد من يقدم على الهجرة غير الشرعية	16
					أعجب بشجاعة المهاجر غير الشرعي	17
					عند سماعي بنجاح بعض الأشخاص في الهجرة غير الشرعية فإنني أتشجع على القيام بها	18
					أتفاعل بمستقبل جيد في حال نجاحي في الهجرة غير الشرعية	19
					لا أقتنع بما تقدمه البرامج الإعلامية من سلبيات حول الهجرة غير الشرعية	20
					أحب العيش في أحد البلدان المتطورة ولو بطريقة غير شرعية	21
					أفضل الموت وأنا أحاول الهجرة بأي طريقة من الطرق غير الشرعية على البقاء في بلادي	22
					أشعر بالأمل في الحياة عندما أجد السبل متاحة نحو الهجرة غير الشرعية.	23
					أرغب في الهجرة غير الشرعية بحثاً عن الراحة النفسية	24
					أشعر بالسعادة عندما أرى المهاجرين غير الشرعيين من بلدي	25
					أسعى جاهداً إلى إيجاد طريقة للهجرة غير الشرعية إلى أحد البلدان المتقدمة	26
					لدي كل الاستعداد للقيام بالهجرة غير الشرعية	27
					أسعى جاهداً لإيجاد أشخاص أثق بهم لمساعدتي	28

					على الهجرة غير الشرعية	
					سأستغل أي فرصة تأتيني لأهاجر بطريقة غير شرعية	29
					لن أستسلم في حال فشل محاولتي للهجرة غير شرعية وسأعيد المحاولة مرارا وتكرارا	30
					لو تتوفر لي الوسائل والإمكانيات لهاجرت هجرة غير شرعية نحو الخارج في أقرب فرصة ممكنه	31
					أبحث عن كل الطرق التي تساعدني على الهجرة غير الشرعية	32
					أفضل المخاطرة في الهجرة غير الشرعية على البقاء في بلدي	33
					أفكر بجدية في أي عرض للهجرة غير الشرعية خارج بلدي	34
					أنا مستعد للتضحية بكل ما أملك في سبيل الهجرة من بلدي ولو بطريقة غير شرعية	35
					أبحث دائما عن واسطة لمساعدتي على الهجرة غير الشرعية	36
					أشارك بإيجابية في حديث الناس عن الهجرة غير الشرعية	37
					أنا مستعد لتقديم المساعدة لمن يرغب بالهجرة غير الشرعية	38
					أتواصل مع أصدقائي المغتربين لإيجاد فرصة للهجرة ولو بطريقة غير شرعية	39
					أشجع أصدقائي على الهجرة غير الشرعية نحو الخارج	40



الملحق (3): مقياس الدافعية للانجاز.

الاستمارة 2

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تشير إلى شعورك وسلوكك نحو بعض الموضوعات والمواقف، المطلوب منك وضع علامة (x) في خانة الجواب التي تراه يناسبك ويعبر عنك.

لا يعبر عني إطلاقاً	يعبر عني أحياناً	يعبر عني بدرجة متوسطة	يعبر عني إلى حد كبير	يعبر عني تماماً	العبارات	
					أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه	1
					أشعر أن التفوق غاية في حد ذاته	2
					أبذل جهداً كبيراً حتى أصل إلى ما أريد	3
					أحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها	4
					أفكر كثيراً في المستقبل عن الماضي أو الحاضر	5
					أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة	6
					ليس من الضروري أن أحصل على أعلى التقديرات	7
					المثابرة شيء هام في أدائي لأي عمل من الأعمال	8
					أحدد ما أفعله في ضوء جدول زمني	9
					أفكر في انجازات الماضي عن المستقبل	10
					لا يهمني أن أفشل في أداء عمل ما	11
					أرفض الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث	12
					عندما أبدأ في عمل ما من الضروري الانتهاء منه	13

				أحرص على الالتزام بالمواعيد التي ارتبطت بها مع الآخرين	14
				أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات	15
				أشعر ان الراحة هي أهم شيء في الحياة	16
				أشعر بالسعادة عند معرفتي لأشياء جديدة	17
				عندما أفشل في عمل ما أتركه واتجه لغيره	18
				كثيرا ما تحول المشاغل والظروف بيني وبين مواعيد حددتها	19
				من الضروري الإعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من أعمال في المستقبل	20
				التزم بالدقة في أدائي لأي عمل من الأعمال	21
				أحاول دائما الإطلاع وقراءة المراجع	22
				أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة	23
				المحافظة على المواعيد شيء مقدس بالنسبة لي	24
				أفشل في أدائي للأعمال التي لا يسبقها استعداد وتهيؤ لها.	25
				أتضايق إذا ما فعلت شيئا ما بطريقة رديئة	26
				أشعر أن المقررات الدراسية غير كافية لتنمية معارفي	27
				أتفاني في حل المشكلات الصعبة مهما أخذت من الوقت	28
				عندما أحدد موعدا فأني أحضر في الوقت المحدد بالضبط	29
				أفضل التفكير في أشياء بعيدة المدى	30
				أعطي اهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التي أقوم بها	31
				أسعى باستمرار لتحسين مستوى أدائي	32

					أشعر أن الاستمرار في بذل الجهد لحل المشكلات الصعبة مضيعة للوقت	33
					أتعامل مع الوقت بجدية تامة	34
					لا أهتم بالماضي وما يشتمل عليه من أحداث.	35
					أفضل الأعمال التي لا تحتاج لجهود كبيرة	36
					الحاجة لمعرفة الجديد هي أفضل الطرق لتقديمي	37
					الاستمرار والمثابرة من أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة	38
					لا أسمح لعمل من الأعمال أن يتم على حساب وقت عمل آخر	39
					يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بمستقبلهم	40
					أداء الواجبات والأعمال يمثل عبئا بالنسبة لي	41
					أكتفي بما أدرسه في المنهج من الموضوعات	42
					أشعر بالرضا عند مواصلة العمل لفترة طويلة في حل المشكلات التي تواجهني	43
					يزعجني لما يتأخر أحد عن مواعده معي	44
					أشعر بالسعادة عندما أخطئ للأعمال التي أنوي القيام بها	45
					أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام أو الأعمال لتنمية مهاراتي وقدراتي	46
					استمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة	47
					أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة	48
					من الصعب أن أزور أحدا إلا بموعد سابق	49
					التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير الوقت والجهد	50

## الملحق (4): استمارة المعلومات الشخصية

1- العمر: ..... 2- المستوى الدراسي .....

3- التخصص ..... 4- اسم الجامعة أو مدرسة .....

5- مهنة الأب: ..... 6- مهنة الأم .....

### ضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

الجنس:  ذكر  أنثى  
هل سبق وأن أعدت (كررت) السنة؟  نعم

إذا كانت الاجابة بنعم . أذكر كم من مرة .....

### مستوى تعليم الأب:

### مستوى تعليم الأم:

<input type="checkbox"/>	لا يقرأ و لا يكتب	<input type="checkbox"/>	لا تقرأ و لا تكتب
<input type="checkbox"/>	يقــرأ و يكتب	<input type="checkbox"/>	تقــرأ و تكتب
<input type="checkbox"/>	مستوى تعليم ابتدائي	<input type="checkbox"/>	مستوى تعليم ابتدائي
<input type="checkbox"/>	مستوى تعليم متوسط	<input type="checkbox"/>	مستوى تعليم متوسط
<input type="checkbox"/>	مستوى تعليم ثانوي	<input type="checkbox"/>	مستوى تعليم ثانوي
<input type="checkbox"/>	شهادة البكالوريا	<input type="checkbox"/>	شهادة البكالوريا
<input type="checkbox"/>	شهادة الليسانس أو مهندس أو ما يعادلها	<input type="checkbox"/>	شهادة الليسانس أو مهندس أو ما يعادلها
<input type="checkbox"/>	شهادة دراسات عليا أو ماجستير	<input type="checkbox"/>	شهادة دراسات عليا أو ماجستير
<input type="checkbox"/>	شهادة الدكتوراه	<input type="checkbox"/>	شهادة الدكتوراه